



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الأول
ذو الحجة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

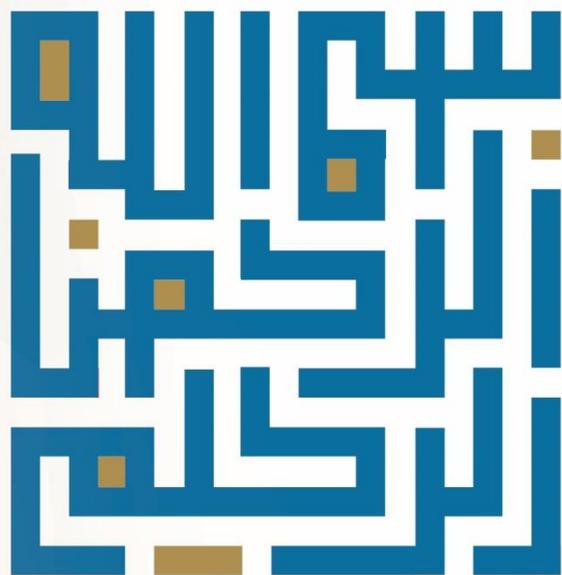




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبد الرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د. : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
1	أثر نموذج مقترح قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط د. محمد زيدان آل محفوظ / د. إبراهيم عبد الله محمد يحيى	1
57	العدوان من منظور علم النفس والإسلام (دراسة تأصيلية) د. أسماء عبد المطلب بني يونس / د. محمد يحيى محمد النمرات	2
113	تغاير القياس للبناء العملي لمقياس الحكمة الشخصية عبر الجنسين د. عبد الله بن فريطان العتزي	3
153	فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. خالد هديبان الحربي	4
205	درجة إسهام التمر السبيراني في الجوانب الأكاديمية والنفسية والأسرية والاجتماعية للمتمرن وضحايا التمر لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة أ. د. بندر بن عبد الله الشريف / د. عبد العاطي عبد الكريم محمد	5
267	تمورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد	6
335	رأس المال الاجتماعي التنظيمي بجامعة الملك خالد (واقعه وسبل تنميته واستثماره) د. سعيد علي هديه	7
393	درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية د. حسن محمد علي الزهراني	8
445	فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة د. أمجاد طارق مجلد / أ. نجوى فرج الزهراني	9
497	رسل معركة القادسية - 15م / 636هـ - (دراسة تاريخية تحليلية) د. إبراهيم بن علي الربيعي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية
البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية
بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

إعداد

د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس
التربية الإسلامية المساعد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. بيسيوني إسماعيل بيسيوني
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المشارك
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وجامعة الأزهر



المستخلص

هدف البحث إلى: بناء قائمة بأبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، والكشف عن تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء تلك النظرية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث، اتبع الباحثان المنهج الوصفي (المسحي)، وتم إعداد مقياس تصور مكون من (٤٢) فقرة موجه للمعلمين، كما تم إعداد استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موجهة للمعلمين والمشرفين، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها كالتالي: (١٤٨) معلماً للعلوم الشرعية، و(١٢٧) معلماً للغة العربية، و(٢١) مشرفاً للعلوم الشرعية، و(١٩) مشرفاً للغة العربية، يعملون في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية التابعة لإدارة تعليم المنطقة الشرقية في السعودية، وبعد تطبيق الأدوات على عينة البحث كشفت عما يلي: جاءت تصورات معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بصورة عالية، ولا توجد فروق في استجابة العينة (معلم علوم شرعية/معلم لغة عربية)، كما جاءت الممارسات لديهم أيضاً بصورة عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة (معلم علوم شرعية/لغة عربية)، وبينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة (معلم/ مشرف تربوي)، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحثان بالتأكيد على الاستفادة من أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، والتأكيد على مبادئ البنائية في برامج إعداد المعلمين، ومن خلال البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين في العلوم الشرعية واللغة العربية، ونشر ثقافة نظريات التعلم وبخاصة النظرية البنائية وعلاقتها بالتدريس، والتأكيد على التعليم ذي المعنى.

الكلمات المفتاحية: التخطيط للتدريس- النظرية البنائية- العلوم الشرعية- اللغة

العربية.

المقدمة

تكمن أهمية التعليم في كونه عاملاً رئيسياً في تقدم الأفراد، والركيزة الأساسية لازدهار المجتمعات، وبخاصة في عصرنا الحالي الذي يشهد تغيرات متسارعة، أثرت في كل مناحي الحياة ومختلف ميادينها، وهو الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في كافة عناصر الحياة، ومنها التعليم لإعداد الفرد المتميز بمهاراته وقدراته العالية.

ويعد التدريس الجيد الجزء الأهم في التعليم الناجح، وأهمية التدريس في تعزيز جودة التعليم محل إجماع خبراء وممارسي التعليم والمجتمع بشكل عام (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١١). كما أن التدريس هو الأداة الأهم لتنفيذ المنهج، ويمثل العمليات التي تؤدي إلى المخرجات وتنمية العقول والقيم والمهارات. ولم يعد الهدف منه هو فقط زيادة كمية المعلومات، بل تجاوز ذلك إلى الاهتمام والتركيز بالمتعلم وعملياته الداخلية وأبنيته المعرفية ومخططاته العقلية. (قطامي وآخرون، ٢٠٠٢).

ما سبق يقتضي تنظيم بيئة تعليمية غنية بالمهام، وتوظيف الإستراتيجيات التي تدعم الفهم والبناء الذاتي، وتوظيف المعرفة في مختلف مجالات الحياة، واستخدام العمليات المعرفية النشطة كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وإدراك العلاقات، وفي الوقت ذاته تتيح الفرصة للطلاب للحوار؛ من أجل الوصول إلى معارف راسخة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

ومن هنا أجمع التربويون والمؤسسات العالمية على اعتبار عملية التدريس عملية مقصودة، وأن التخطيط لتدريس فعال يعد إحدى الكفايات الأساسية للمعلم في القرن الحادي والعشرين لنجاحه في عملية التدريس (مكتب اليونسكو، ١٩٩٥)، إذ إن إجادة المعلم لمهارة التخطيط تعكس إجادته لمهارة التدريس وتمكنه من المادة التي يقوم بتدريسها. ومن زاوية أخرى فإن عملية التخطيط للتدريس تساعد على تنظيم بنية مفاهيمية ذهنية للدرس، والوصول إلى عموميات تشكل بنية مقاومة للنسيان، وتنظيم المعرفة وفق أسلوب

التعلم الذي يستخدمه الطلاب لاستيعاب المعرفة، كما يساعد على تحقيق الأهداف.
(مكتب التربية لدول الخليج العربي، ٢٠١٤؛ قطامي، ٢٠٠٤).

وبناء على ذلك نستطيع أن نؤكد أنه لكي تنجح عملية التدريس لا بد من إتقان الخطوة الأولى في التدريس، ألا وهي التخطيط، ولكي ينجح التخطيط والتدريس لا بد أن يقوم على أسس ومبادئ (نظريات تعلم) من أجل اختيار أساليب التعلم والتعليم الأكثر فاعلية لتربية الناشئة وتحقيق نواتج التعلم. (قطامي وقطامي، ١٩٩٨).

وقد تعالت أصوات خبراء التدريس إلى أهمية التحول من النظرية السلوكية التي تؤكد على الأهداف المحددة، ومجموعة المثيرات والمعززات التي تستجلب استجابات مرغوبة محددة، إلى النظرية المعرفية التي تؤكد على ما يجري في عقل المتعلم وعلى العوامل المتداخلة التي تؤثر في سلوكه، ومنها إلى النظرية البنائية باعتبارها أحدث ما عرف من مدارس تعلم الطلاب ذات التأثير العالي في تحسين عملية التدريس وبالتالي تحسين مخرجاته.

وبناء على ما سبق فقد أكدت الأنظمة التربوية المختلفة على أهمية إعادة صياغة المناهج الدراسية والطرائق التدريسية لتتلاءم مع مبادئ النظرية البنائية، فقد جاء في خطة التعليم الثانوي في نظام المقررات في المملكة العربية السعودية؛ ما نصه: "من أجل رفع مستوى أمتنا وبلادنا، ومواكبة التقدم العلمي والثقافي... يستند التعليم الثانوي وفق هذه الخطة إلى التوجهات التربوية المعاصرة، ونظريات التعلم والتعليم التي تؤكد على الدور النشط للطالب وفق النظرية البنائية". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠: ٥).

ولا شك أن التحول إلى النظرية البنائية في التدريس يستلزم الاهتمام بكل ما يجعل التعلم ذا معنى، أي: التركيز على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم عند المتعلم في بناء معرفي يتكامل مع خبراته السابقة، ويظهر في صورة جديدة، وهو ما يستلزم إحداث نقلة نوعية في أداء المعلمين. (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦).

إن البنائية في حقيقتها امتازت بعدة مميزات ساعدت في إصلاح التعليم وفاعليته، ومنها: تأكيدها أن التعلم يحدث على أفضل وجه حينما يواجه المتعلم مشكلة حقيقية تجعله يعمل على إعادة تنظيم أفكاره عند دخول المعلومات الجديدة، وأيضاً يكون أكثر فاعلية حينما تتاح الفرصة للطلاب لمناقشة ما توصلوا إليه من حلول للمشكلات، وأيضاً عندما تسير عملية التقويم عملية التدريس. (مبارك وآخرون، ٢٠١٦).

ومما يجدر ذكره أنه لم يعد الحفظ الأصم وحده مجدياً في التدريس البنائي، وبالتالي يجب على المعلم البنائي أن يقدم أدواراً مختلفة تتمثل في كونه ميسراً ومساعداً للطلاب، يهتم بتقديم الخبرات والأسئلة التي ترتبط بالمعرفة السابقة للطلاب، ويحثهم على البحث والاستقصاء والاكتشاف، وكذلك يهتم بإيجاد فرص التفاعل اللفظي وتوفير السلام (السقالات) اللازمة التي تقود الطلاب للتفكير المتعمق، وتتيح لهم الفرصة لتسلسلها بأنفسهم، واستخدام التقويم لتوجيه فرص التعلم متضمناً ذلك التقويم الذاتي والجمعي. (الوهر، ٢٠٠٢)

ومن هنا يرى الباحثان أهمية التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية في كونه شرطاً لنجاح الممارسات، وعاملاً مهماً في توفير بيئة غنية تتوفر فيها الخبرات التي تساعد الطالب في تكوين بنية معرفية منظمة ومترابطة.

الإحساس بالشكّة:

لمس الباحثان الحاجة للبحث لكون العلوم الشرعية واللغة العربية في المرحلة الثانوية متطلبان أساسيان في التعليم الثانوي، كما نصت على ذلك سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، نظراً لدورها العظيم في بناء شخصية الطالب، والحفاظ على هويته ورسالته في الحياة ومعاصرتة لتطوراتها وتقدمها، وبالرغم من ذلك أشارت مجموعة من البحوث؛ ومنها دراسة الروقي (٢٠١٨)، والشمري (٢٠١٩)، والگردان (٢٠١٦)، والمعمر (٢٠١٥)،

وغيرها من الدراسات إلى ما تواجهه مناهج العلوم الشرعية واللغة العربية في وقتنا الحاضر من تحديات من تدني مستوى الكفايات التدريسية والتدريس الفعال لدى معلميه؛ ومنها التخطيط للتدريس، واستنادهم على الاتجاهات التربوية القديمة. مما يستدعي البحث فيها لأهميتها في نجاح عملية التدريس، وتعلم الطلاب، وتحقيق نواتج التعلم.

ومما زاد من شعور الباحثين بأهمية الموضوع ما أشارت إليه نتائج البحوث كدراسة: البلوشي (٢٠١٩)، والحامد (٢٠١٩)، والصغير (٢٠١٠)، والعتيبي (٢٠١٩)، والعقيلي (٢٠٠٥)؛ من أهمية التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، ودورها في نجاح عملية التعلم والتعليم الصفّي، وفعالية توظيف البنائية في المواقف التدريسية في العلوم الشرعية واللغة العربية، وأثرها على تحصيل الطلاب، ومهاراتهم، وتنمية تفكيرهم. إضافة إلى ما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات من العلاقة بين التخطيط الفعال وجودة الممارسات الصفية، مثل: دراسة أبو الشيخ (٢٠١٥)، وأبو لطيفة والعباصرة (٢٠١٣)، التي أشارت إلى أن المعلمين موجهون في سلوكهم التدريسي وتخطيطهم لعملهم واتخاذهم للقرارات التعليمية وممارساتهم الصفية، بما يملكونه من معتقدات مرتبطة بالتربية والتعليم، مما يستدعي دراستها.

ونتيجة لما سبق ولندرة الدراسات التي تناولت جوانب الموضوع، ولما للتخطيط للتدريس من أهمية في تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية أشارت مجموعة من البحوث، مثل: دراسة أمبو سعيدي (٢٠٠٩)، والبارقي (٢٠١٥)، والعبادي (٢٠١٨)؛ شعر الباحثان بأهمية دراسة الموضوع من خلال دراسة أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، واستطلاع تصورات المعلمين، وممارستهم لها في تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية.

تهديد المشكلة:

في ضوء ما سبق من بيان أهمية تعليم العلوم الشرعية واللغة العربية، وأهمية التخطيط الجيد لهما، وشكوى بعض المختصين من ضعف الطلاب وتدني مستوياتهم، واتجاهاتهم نحو المناهج الدراسية بعامة، وهذا ما لاحظته الباحثان من خلال تدريسهما للطلاب في الجامعة وخاصة في المستويات الأولى، والذي قد يكون من أسبابه تصورات بعض المعلمين وممارساتهم القديمة في التدريس بما يشمله من تخطيط وتنفيذ وتقييم، وكذلك تصورات بعض المشرفين التربويين؛ لهذا كان هذا البحث الذي يبحث عن إجابة للسؤال الرئيس التالي:

ما تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

تساؤلات البحث:

ويتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

- ١- ما أبعاد التخطيط في ضوء النظرية البنائية لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية في المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير التخصص (علوم شرعية/لغة عربية)؟
- ٤- ما درجة ممارسة التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم أنفسهم ومشرفيهم؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة البحث لممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيري التخصص (شريعة/ لغة عربية)، والوظيفة (معلم/ مشرف تربوي)؟

أهداف البحث:

وهي كالتالي:

- بناء قائمة بأبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، يمكن أن يستفاد منها في التخطيط لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- الكشف عن تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- الكشف عن ممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- الكشف عن أثر متغير التخصص (علوم شرعية/ لغة عربية) على تصورات المعلمين للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، وأثر متغير الوظيفة (معلم/ مشرف تربوي) على استجابة عينة البحث لممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية.
- تقديم مقترحات لتطوير التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية.

أهمية البحث:

تبرز من عدة جوانب:

الجانب البحثي: يمكن أن يفيد الباحثين في إجراء مزيد من الدراسات النظرية والميدانية المشابهة، وفق ظروف وبيئات تدريسية مختلفة.

الجانب النظري: يمكن أن يفيد المنظرين بأساس نظري يساعدهم في التخطيط للتدريس في ضوء الاتجاهات الحديثة، ويساير التطوير التربوي الذي يؤكد على الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة.

الجانب التطبيقي: يساعد هذا البحث المعلمين في تنظيم الخبرات للمتعلمين وفقاً لمعايير النظرية البنائية الحديثة، ويسهم في تغيير النظرة السائدة لأدوار المعلمين والمتعلمين في العلوم الشرعية واللغة العربية، كما يساعد المشرفين التربويين والجهات الفنية على الاستفادة من نتائجه في تصحيح التصورات الخاطئة لدى المعلمين حول التخطيط للتدريس.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اعتمد البحث على أداتين، الأولى: مقياس للتعرف على تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، والأخرى: استبانة للتعرف على ممارسات معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر مشرفيهم.

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

١٤٤٠-١٤٤١.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: معلمو العلوم الشرعية واللغة العربية في المرحلة الثانوية الحكومية في المنطقة الشرقية.

مصطلحات البحث:

يحدد البحث المصطلحات التالية:

تصورات: يستعمل مصطلح "تصور" عوضاً عن "معارف ومعتقدات" عندما نريد الإشارة إلى مفاهيم الشخص والأفكار التي يمتلكها في مجال معين. أما عندما نريد الحديث عن المعارف أو المعتقدات في حد ذاتها (أي في مضمونها) فتحدث عن "المعارف والمعتقدات" (طاهري، ٢٠١٢: ٢٣).

أما إجرائياً فهي: محصلة الأفكار التي يحملها المعلم والنتيجة عن خبرته الشخصية والمهنية والتربوية تجاه عملية التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، وأبعادها، والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال استجابته على فقرات المقياس.

ممارسات: الممارسة تعرف بأنها: نوع من الخبرة المنظمة نسبياً، تشير إلى تكرار حدوث الاستجابات الظاهرة نفسها، أو ما يشابهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً. (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨: ١٦٠).

ويقصد بها في البحث الحالي: الإجراءات التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية واللغة العربية، من أجل التخطيط للدرس، والتي تكون في الأغلب انعكاساً للتصورات التي يؤمن بها المعلم، وتقاس بتقديرات المشرفين التربويين والمعلمين أنفسهم على فقرات الأداة المعدة لأغراض البحث.

التخطيط للتدريس: هو "مجموعة التدابير التي يتخذها المعلم مسبقاً قبل تنفيذ الدرس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل، وتعليم أفضل." (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧: ٩).

ويستنبط الباحثان تعريفاً إجرائياً للتخطيط للتدريس - عموماً - بأنه: تصور المعلم المسبق للمواقف التعليمية والإجراءات التدريسية والأنشطة التعليمية والتعلمية، بما ينسجم مع البنائية؛ مما يسهم في توفير بيئة تعليمية نشطة ذات معنى، يقوم من خلالها المتعلم بإجراء عمليات عقلية وبناء معارفه وخبراته بنفسه، وليس استقبالها جاهزة من المعلم.

النظرية البنائية: يعرفها هندي والتميمي (٢٠١٣)؛ بأنها: "نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم إلى المتعلم، وإنما عن طريق بناء المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناء على خبرته ومعرفته السابقة" (ص ٢٥٩).

ويستنبط الباحثان تعريفاً إجرائياً للنظرية البنائية - عموماً - بأنها: إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته بنفسه ولنفسه، من خلال معرفته وخبرته السابقة، وقدرته على التذكر، ونمط معالجته للمعلومات، وأنماط تفكيره، ودفاعيته وانتباهه، ونقاشه وتفاوضه مع أقرانه، وفي وجود المعلم الميسر والمساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة، ومن خلال طرح أسئلة ذات قيمة عالية، ومشكلات واقعية في سياقات حقيقية، بقصد تكيف الطالب مع الضغوط المعرفية وزيادة فهمه ودقة أدائه وتنمية مشاعره.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتم تناول الإطار النظري من خلال ما يلي:

أولاً: التخطيط للتدريس:

التخطيط للتدريس مطلب مهم وأساسي للمعلم، وشروط لنجاحه، ويقوده إلى الممارسات الفعالة، ومن هنا سيتناول الباحثان هذه العملية من خلال ما يلي:

مفهومه: هو: يعرفه البعض بأنه: "عملية عقلية منظمة هادفة شاملة لجميع عناصر العملية التعليمية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة وتنظيم هذه العناصر بعضها مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً وجسماً وروحاً ووجداناً". (الزهراني، ٢٠١٢: ٤٦).

من خلال التعريف السابق يمكن أن نستنتج خصائص التخطيط للتدريس بأنه: عملية ذهنية تنبؤية تسبق عملية التدريس وتستند على معرفة عميقة بمتطلبات الطلاب، وتتضمن عناصر متنوعة بينها علاقات متداخلة ومتبادلة، وتهتم بتوفير بيئة تعليمية غنية بالخبرات والعمليات تساعد الطلاب على التفاعل واكتساب الخبرات، بينما المعلم يقوم بدور المساعد والميسر لعملية التعلم، كما أن الهدف النهائي منها تحسين عملية التدريس، وتحقيق تعلم أفضل.

أهميته: يرى بياجيه أن التعلم أمر غير يسير؛ إذ يحتاج إلى تخطيط ودراسة، لذلك لا بد أن تتهيأ وتتحدد الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها التلميذ، كما تتحدد المفاهيم التي يمكن أن يدركها في كل مرحلة دراسية. (أبوعودة، ٢٠٠٦).

ويرتبط التخطيط للدرس ارتباطاً وثيقاً بفاعلية عملية التدريس، وتكمن أهميته بما يلي: قيام المعلم بمراجعة مادته العلمية، وحمائته من الارتجالية في التدريس، والتعرض للمواقف

المدرجة، إضافة إلى أنه يعتبر المسار الواضح الذي يسير فيه المعلم، للوصول إلى الأهداف في أسرع وقت وبأقل جهد، كما يعتبر سجلاً لنشاط التعلم والتعليم، يرجع إليه المعلم إذا نسي شيئاً أثناء سير الدرس، وله وظيفة إدارية، فهو صورة المعلم حيث يعتمد الإداريون على متابعة المعلم من خلال تخطيطه للدرس، ومن جهة أخرى يساعد الطلاب على توجيه انتباههم إلى تحقيق أهداف معينة، ويمكن كذلك المعلم من تحديد الأدوار التي يلعبها الطلاب أثناء النشاط. (الشاذلي والشيخ، ٢٠١٩، ٢٠٣).

وفي ظل هذه المعطيات يؤكد الباحثان أهمية التخطيط لعملية التدريس في كافة المقررات، ومنها مقررات العلوم الشرعية واللغة العربية لتحسين عملية التدريس.

العوامل المؤثرة في التخطيط: تتأثر عملية التخطيط للتدريس من حيث جدواها بعوامل مختلفة، منها: تصور المعلمين لطبيعة التدريس، ومدى معرفتهم وممارستهم لمبادئ التدريس الفعال، وإدراكهم لطبيعة التخطيط، واتجاهاتهم نحو التخطيط ومدى شعورهم بأهميته، والخبرة العملية والممارسة الفعلية، والوقت والجهد المبذولان لعملية التخطيط. (الجلاد، ٢٠٠٤).

ويضيف الباحثان بعض العوامل المهمة، منها: امتلاك المعلمين لمهارات التخطيط الجيد، ومهارات تقديم التعليم المتمايز، ومهارات تنمية التفكير بمستوياته المتعددة، ومهارات صياغة الأسئلة التي تتطلب مستويات عالية من التفكير، ومهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومهارات استخدام أساليب التقويم البنائي، ومهارات توظيف استراتيجيات التعلم النشط والتعاوني والبنائي؛ ليستفيد من ذلك كله في التخطيط الجيد في ضوء النظرية البنائية.

متطلبات التخطيط للتدريس: لكي ينجح المعلم في وضع خطة تدريسية ناجحة يجب عليه مراعاة ما يلي: معرفة الطلاب من حيث خصائصهم النمائية، ومعرفة المادة الدراسية من حيث طبيعتها، وما تتضمنه من معارف ومهارات وقيم، ومعرفة أهداف التربية، ويتضمن معرفة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهداف المرحلة، والمنهج الدراسي في كل مرحلة، ولكل صف دراسي، ومعرفة البيئة الصفية، ويتضمن ذلك معرفة عدد الطلبة،

والإمكانات المادية والتسهيلات، والمراجع والمصادر المتوفرة. (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧).

ثانياً: النظرية البنائية:

لاقت النظرية البنائية رواجاً لدى المهتمين بالتربية؛ لأثرها البالغ في تحسين وتطوير التدريس في المدارس، حيث وجهت الاهتمام إلى العمليات المعرفية الداخلية للمتعلم، وتهيئة بيئة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته، بدلاً من الاهتمام بالسلوك الظاهر، وتهيئة بيئة التعلم لتكرار السلوك، ومن هنا سيتناول الباحثان هذه النظرية على النحو التالي:

مفهومها: يعرفها بعضهم بأنها: "نظرية تقوم على توجيه المعلمين للمتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق أسئلة ذات قيمة عالية، ينظر إليها المتعلمون كمفكرين، وتؤدي إلى الاكتشاف، وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم، واستخدام التقويم الأصيل، كما أنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم إلى المتعلم بالتلقين". (بكار والبسام، ٢٠٠٤).

ويمكن من خلال التعريف السابق أن نستنتج مبادئ النظرية البنائية، وهي: التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة، ومعرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز. فالتعلم عملية تفاعل بين ما هو معلوم وما يراد تعلمه، كما أن التعلم الحقيقي مرتبط بمسائل ومشكلات ملائمة للمتعلمين، ولديهم اهتمام سابق بها، إضافة إلى أن الهدف الجوهرى من عملية التعلم إحداث تكييفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد، وأخيراً التعلم عملية اجتماعية لا تتم بمعزل عن الآخرين، بل تتم عن طريق التفاوض الاجتماعي.

ب- أسس التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية: بالرجوع إلى البحوث والدراسات كدراسة أبوعمدة (٢٠٠٦)، وزيتون (٢٠٠٣)، والشهوب (٢٠١٥)، والعبداكريم (٢٠١١)؛ استنتج الباحثان الأسس التالية:

- تحديد الخبرات التي يراد تحقيقها على شكل نتائج تعلم (مقالة صغيرة، توليد تساؤلات..).

- الاهتمام بالمعرفة القبيلة للمتعلم، بما في ذلك الخبرات والمعتقدات والاتجاهات والمفاهيم، ويحتاج المتعلم للمساعدة لجعل الروابط بين التعلم السابق واللاحق ظاهرة، ليصبح التعلم ذا معنى.

- العناية بالتعلم الذاتي، حيث يتحكم المتعلم في تعلمه، ويديره، ويقوده ذاتياً.

- تدعيم ممارسة التأمل والخيال وتعدد الرؤى، وبناء المعرفة القائم على السياق.

- تدعيم البناء الجماعي للمعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي والمناقشة.

- دعم التفاوض الداخلي، حيث الربط بين العمليات العقلية واستخدامها للتفسير والتنبؤ، والاستنتاج والتأمل.

- فهم عمليات التفكير، وطرق حل المشكلات، وتطوير وعي المتعلمين بعملياتهم العقلية.

- يتضمن التعلم إستراتيجيات التعلم الابتكاري، بحيث يتم التوصل لمنتج جديد، مثل: نص مبتكر، رسم توضيحي، التقصي لحل مشكلة ما.

- تقدم خبرات التعلم في سياقات واقعية ذات علاقة بالطلاب.

- تطوير نماذج تدريسية تأخذ في الاعتبار الطبيعة الموقفية للتعلم، وبالتالي التكامل بين اكتساب المعرفة وتطبيقها.

- التعلم الجيد هو الذي يهتم بالجانب الوجداني للمتعلم، فلا بد أن يمتزج الموقف التعليمي بمشاعر الاستثارة والتشويق، والفضول، والحيرة، والانبهار، بهذه المشاعر تجذب الطلاب نحو مادة التعلم، وترتقي بتفاعله مع الآخرين.
- بناء التعلم على المفاهيم الأولية، والعمل على تجزئة المفاهيم الكلية إلى أجزاء، وأثناء العمل على تحليلها يدرك الطالب العلاقة بين المفهوم الكلي الذي بدأ منه والجزيئات التي وصل إليها بالتحليل.
- تقدير وجهات نظر المعلمين وفهمها وقبولها وإن كانت خطأ، فهي عملية تقود للنجاح، وإتاحة الفرصة للمتعلم أن يعبر عن آرائه، أو يتأمل ما يسمعه من آراء الآخرين ويكون بشأنه رأياً، وفي كل الأحوال ينمي بناءه المعرفي.
- استخدام التقويم الحقيقي أو الأصيل، حيث يزود الطلاب بمعايير التقييم في بداية الدراسة، بما يجعلهم أكثر توجهاً لمقاصد الفهم، ويتعد عن السبل التقليدية.

ت - ممارسات التعليم وفقاً للنظرية البنائية: بالرجوع إلى البحوث والدراسات كدراسة داود وعلي (٢٠٠٧)؛ ممارسات التعليم وفق ما يلي:

- تهدف إلى فهم الطلبة للمعرفة وليس السلوكيات الظاهرة، أي أنها تركز على العمليات المفاهيمية.
- المعرفة شبكة من الأبنية المفاهيمية: وبالتالي لا يمكن أن تنتقل باستخدام الكلمات؛ لأنها يجب أن تكون مبنية في عقل المتعلم كفرد.
- التعليم هو نشاط اجتماعي يتضمن طلاباً ينوي المعلم أن يؤثر فيهم، وبالمقابل فإن التعلم هو نشاط خاص يأخذ مكانه في عقل التلميذ.
- معرفة الأفكار التي يحملها الطالب حول المحتوى قبل البدء بالتعلم، وعن كيفية ربط الأفكار مع بعضها البعض.

**د- مميزات التعليم البنائي: بالرجوع إلى البحوث والدراسات
كدراسة زيتون (٢٠٠٣)، والعضير (٢٠١٠)، ومنصور (٢٠١٦)؛ يمكن الباحثين
تجديدها بما يلي:**

- يجعل دور المتعلم نشطاً متفاعلاً.
- يقوم المعلم بدور الوسيط والمساعد في عمليات بناء المعنى والتفاوض حوله، ووضع الطلاب في مواقف خبرة ذات معنى.
- تتسم بيئة التعلم بالمتعة والإثارة والتشويق وجذب الانتباه، مما يؤدي إلى تنمية الجانب الوجداني.
- يهتم بتقديم مهام تتلاءم مع طبيعة المتعلمين، وتراعي التمايز بينهم من خلال مخاطبة أنماط التعلم المفضلة لديهم.
- يعمق من فهم المحتوى العلمي، ومن ثم بناء الطلاب لمعارفهم بأنفسهم، ويصبح التعلم ذا معنى، ويكون جزءاً من البنية المعرفية للمتعلم فيستخدمه في المواقف الجديدة وحل المشكلات.
- ينمي لدى المتعلم قيم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- يدعم قيم التعاون والعمل الجماعي، وينمي العلاقات التفاعلية والحوارية، ويشجع على التفكير وغيره من الأنشطة الداعمة.
- يساعد على اكتشاف مهارات الطلاب وتنميتها، وتقييم تعلم الطلاب في سياق التدريس.

ج - مشكلات النظرية البنائية في التعليم: أشارت كثير من البحوث والدراسات إلى مشكلات البنائية كدراسة الشلهوب (٢٠١٥)، والضيوي (٢٠١٢)، والتي يمكن تمديدها بما يلي:

- هناك معارف يصعب بناؤها بواسطة الطلاب من خلال المنهج البنائي كالمعرفة التقريرية.
- النظرية البنائية غالباً تتضمن مشكلة تتسم بالغموض والتعقيد، وعندما تغيب المعرفة أو تكون غير منظمة، يؤدي ذلك إلى دفع الطلاب إلى المحاولة والخطأ أو الانسحاب كلياً من الموقف.
- لم تقدم النظرية البنائية صيغة مقبولة عن التقويم.
- تدعو البنائية للإبداع، وهو عمل شامل قد يقاوم من المعلمين المتعودين على نمط معين من التدريس.
- التدريس البنائي يحتاج إلى وقت وتجهيزات وهو ما قد لا يتوفر في بعض الأنظمة التعليمية.
- ويرى الباحثان بالرغم من كل تلك المشكلات إلا إنه يمكن معالجتها بالتخطيط الإستراتيجي والتنفيذي الجيد، والإعداد الملائم للتدريس التي قد تزول من خلاله تلك المشكلات أو تضعف.

ثالثاً- أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية:

- يهدف تحديد أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية إلى مساعدة المعلمين وتزويدهم بالأفكار والممارسات المناسبة للتدريس، بما يضمن تنفيذ التدريس على نحو فعال، وتوفير خبرات تعليمية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري.

البعد الأول - المقدمة:

وتهدف في الدرس البنائي إلى ربط الدرس القديم بالدرس الجديد، وجذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم، وتهيئتهم للدرس الجديد، وتتضمن مجموعة من الخطوات التي يجب على المعلم أن يحددها، وهي كالتالي:

أ - المعرفة السابقة: ويمكن تحديدها بعدة طرق، منها: تحديد مجموعة من الأسئلة المتدرجة التي يمكن طرحها لاستدعاء الخبرات المعرفية السابقة لدى المتعلمين، ومعالجتها بما يتلائم مع موقف التعلم الحالي.

ب- أهداف التعلم: يعمل المعلم على تحديدها، ومن ثم يتفاوض مع الطلاب حولها ويتحاور معهم ويناقشهم للاتفاق عليها، ثم يعلنها للطلاب.

ت- إثارة دافعية الطلاب: ويتم ذلك من خلال تقديم مجموعة من المواقف التي تنطوي على مشكلات قد مر بها الطلاب أو أسئلة جديدة عليهم، أو من خلال عرض بعض النماذج التاريخية التي يمكن أن تساعد في التركيز على المشكلة المطروحة.

ث- التهيئة للدرس الجديد: ويمكن أن يتم ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المثيرة التي تدفع المتعلمين للبحث والقيام بالأنشطة المتنوعة من أجل التوصل للحلول الملائمة لها.

البعد الثاني - المنهج:

أشارت عدة بحوث ودراسات كدراسة العبدالكريم (٢٠١١)، ومنصور (٢٠١٦)، إلى أن خصائص المنهج في التدريس البنائي هي:

- يوفر بيئة غنية بالخبرات تزيد من تفاعل الطلاب، وتمكنهم من فرص التعلم مع الفهم.

- يوظف التكنولوجيا والأعمال اليدوية.

- يخطط عبر منطقة النمو المحتملة للمتعلمين، ويتم الربط بعناية بين البيئة والمعلومات السابقة والنواتج والمعايير المخططة.
- يهتم بالتنوع بين الطلاب بدعم القدرات الموجودة بأنواعها وتطويرها؛ لكون الذكاء ليس نمطاً واحداً، بل أنماط متعددة.
- يكيف المهمات في المنهج بحيث تتلاءم مع واقع الطلاب وحياتهم اليومية.
- يصمم لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم التي ستكون مفيدة داخل المدرسة أو خارجها.

البعد الثالث- أهداف التعلم:

- بالرجوع إلى عدة مصادر، ومنها زيتون (٢٠٠٣)، والعبداكريم (٢٠١١)، يرى الباحثان أنه ينبغي الاهتمام بما يلي:
- تصاغ الأهداف التعليمية في صورة عامة يتم تحديدها من خلال عملية تفاوض اجتماعي بين المعلم والمتعلمين، بالإضافة إلى مقاصد ذاتية لكل طالب أو عدة طلاب على حده.
 - تنبع من واقع حياة المتعلم واهتماماته، كحل مشكلة يواجهه أو ترضي نزعة داخلية عنده.
 - يجب أن تركز على مهارات الطلاب ضمن سياق تطبيقي، مع التركيز على الفهم التصوري للمعرفة وتطبيق للمهارات.
 - تركز على تطوير قدرة الطالب اللغوية والأدبية؛ لأهمية ذلك للتعلم والتفكير وحل المشكلات وبناء المعرفة.

البعد الرابع - المحتوى:

من المهم جداً في عملية التخطيط للتدريس:

- تحديد محتوى معين لكن مع تطويره بشكل دائم؛ لتنمية الفهم التصوري وأن يوازن بين العمق والتوسع.
- المعلمون يطلبون من الطلاب الأفكار والخبرات المتعلقة بالموضوعات الأساسية، ثم يصممون الأوضاع التعليمية التي تساعد الطلاب على التوسع في معارفهم الحالية أو إعادة تركيبها.
- يقدم على شكل مشكلات في سياقات واقعية مرتبطة بحياة الطلاب.
- يقدم على ضوء تعددية الحواس، والذكاءات المتعددة.
- يقدم من الكل، ثم يتعرض للأجزاء الصغيرة مع التركيز على المفاهيم العامة.
- يقدم بصيغ متنوعة، مثل: قراءة كتاب، والبحث في الإنترنت، ومناقشة المادة.... وغير ذلك.
- يدعم بعدد متنوع من المقارنات والأمثلة والاستعارات عند دراسة موضوع أو مشكلة، وعدم الاقتصار على مثال واحد يحاكيه الطلاب. (العبد الكريم، ٢٠١١)

البعد الخامس - إستراتيجيات التدريس:

تتنوع الصيغ التدريسية في البنائية حيث تشمل المجموعات الصغيرة، مراكز الأنشطة، تشارك الأقران، التدريس الحلزوني، التعلم التعاوني، حل المشكلات، دورة التعلم، التدريس بخريطة Vee، نموذج بوسنر وزملاءه، نموذج التعلم البنائي، النموذج الواقعي، ونموذج التحليل البنائي. والتأكيد على الطبيعة الاجتماعية للتعلم، وبالتالي أهمية استثمار التعلم الفردي لبناء التغيير المفاهيمي والمعرفي والوصول إلى المعاني المشتركة. (العبد الكريم، ٢٠١١؛ الخليلي وآخرون، ١٩٩٦).

البعد السادس - المهام التعليمية:

- بالرجوع إلى عدة مصادر منها: دراسة أبوعودة(٢٠٠٦)، وزيتون(٢٠٠٣)،
والعبدالكريم(٢٠١١) يرى الباحثان أنه من المهم في الدرس البنائي ما يلي:
- تدرجها من السهل إلى الصعب، مع كونها تعمق لدى الطالب الإحساس بالفهم.
 - أن تتصف بكونها مركبة بعض الشيء بحيث يتوفر أكثر من مدخل لحلها.
 - تدعو المتعلمين لاتخاذ قرارات، وعمل تنبؤات قابلة للاختبار.
 - أن تتشابه مع المواقف التي سيواجهها الطلاب عندما يريدون تطبيق ما تعلموه على مشكلات العالم الحقيقي.
 - تشجع الطلاب على طرح الأسئلة، مثل: ماذا لو...؟! وطرح المشكلات، وتحديد الأهداف.
 - تدعو للمناقشة التي يقوم بها الطلاب للتعلم في موضوع الدرس، كما تدعو إلى الاتصال والتعاون والتفاوض بينهم، وتوافر حوار متواصل.
 - تتسم بالمتعة وإثارة حماس الطلاب وبها عنصر المفاجأة.
 - تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية، مثل (التنبؤ، الإبداع، والتحليل).
 - تسمح للمتعلم بالتعبير عن ذاته.

البعد السابع - تكنولوجيا التعليم:

- التعلم البنائي يربط بين العلم والتكنولوجيا، والمعلومات القديمة والحديثة والتفاعل الاجتماعي، وينبغي مراعاة ما يلي عند اختيارها:
- يوفر مصادر معلومات متنوعة بالإضافة إلى الأدوات التقنية والذهنية اللازمة لتشكيل التعليم.
 - استخدام أدوات التكنولوجيا التي يتيحها الإنترنت لتعزيز الاتصال بين الطلاب.

- تهيئة فصول مليئة بالتقنيات التكنولوجية تنمي قدرة المتعلم العقلية.
- لا بد من استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وتقنيات الاتصال الشبكي والاجتماعي.
- استخدام برامج الرسوم لإثراء العملية التعليمية، وتكون الرسوم من عمل الطلاب والمعلمين؛ للتعبير عن أفكارهم أو حل للمشكلات التعليمية.
- تشجيع الطلاب على التفاعل ذي المعنى مع المحتوى.
- توفير مصادر متنوعة موثوق بها عبر الإنترنت، بحيث تحفز الطلاب على استقصاء واستكشاف المعلومات بسلاسة ويسر. (أبو سعدي، ٢٠٠٤، عبدالمعطي، ٢٠١٦).

البعد الثامن - التقييم:

- بالرجوع إلى عدة مصادر منها: دراسة الشلهوب (٢٠١٥)، والعبد الكريم (٢٠١١)، يمكن الإشارة إلى بعض خصائص التقييم البنائي:
- التقييم عملية إجرائية مستمرة ترافق عملية التعليم والتعلم.
- يتضمن ممارسة الطلاب لبعض العمليات العقلية، وإشراكهم في مناشط وظيفية هادفة.
- يتعدى في أساليبه وأدواته، ومنها: الاختبارات، وعمل المشروعات، وكتابة التقارير والملخصات، وإنجاز الأبحاث اليسيرة، ورسم خرائط المفاهيم، وتقييم الأداء، وقوائم المراجعة، ومقاييس التقدير، وملفات العمل... الخ.
- يراعي تميز الطلاب، ويركز على إنجازاتهم لا حفظهم للمعارف.
- يتم تنفيذه من خلال أشكال التعلم الجماعي والتعاوني.
- يتطلب قيام الطلاب بمهام حقيقية ذات صلة بحياة الطلاب الواقعية.
- يتجنب المقارنات بين الطلاب التي تعتمد على معايير أداء الجماعة.

- يشتمل على التقويم القبلي والبنائي والختامي.
- يوجه الطلاب نحو التأمل، ما الجديد الذي تعلمناه في الدرس؟ وكيف تعلمناه؟ وما الصعوبات التي واجهتنا؟ وكيف تغلبنا عليها؟ وكيف يمكن تحسين أدائنا التعليمي في المرات القادمة؟

البعد التاسع - بيئة التعلم:

- تتصف بمجموعة من الصفات، منها:
- غنية بالأدوات ومصادر المعلومات المتعددة لتحقيق الأهداف.
- تهتم بالتعلم ذي المعنى، الذي يحدث من خلال الأنشطة الحقيقية التي تساعد المتعلم في بناء الفهم وتنمية المهارات.
- يعمل فيها المتعلمون معاً، فهي توفر بيئة تشاركية تعاونية، وتوفر المنتجات التعاونية، مثل: برامج الحاسب التفاعلية.
- تتوفر فيها التفاعلات الاجتماعية الواسعة.
- تؤكد على المواقف الحياتية التي يحدث فيها التعلم، ومجانبة التعلم النظري. (الضوي، ٢٠١٣؛ منصور، ٢٠١٦).

البعد العاشر- المعلم:

- بالعودة إلى عدة مصادر منها دراسة زيتون (٢٠٠٣)، والعبد الكريم (٢٠١١)، ومبارك وآخرون (٢٠١٦)، يرى الباحثان أن للمعلم البنائي أدواراً ينبغي أن يقوم بها، منها:
- منظم لبيئة التعلم وميسر وموجه للطلاب على الاكتشاف والمسؤولية والتعلم الذاتي.
- يطلب من الطلاب تطبيق المعرفة في سياقات حقيقية متنوعة، وتفسير النصوص وتوقع الظواهر.
- يشجع ذاتية المتعلمين، ويتقبل أفكارهم الأولية، ويساعدهم على تطويرها.

- ينظر للمتعلم على أنه صاحب إرادة، ويتفاوض معه حول الأهداف التعليمية والإجرائية، ولا يفرضها عليه.
- يسأل الطلاب أسئلة تثير التفكير، مثل: ما جوانب القوة والضعف في..؟ ماذا لو..؟ لماذا..؟.
- يستخدم إستراتيجيات التدريس التي تتحدى فكر الطلاب، وتشجعهم على الاستقصاء، والملاحظة، والتجريب.
- يستخدم تكنولوجيا التعليم بكفاءة.
- يكتشف تصورات الطلاب الخاطأ، ويساعدهم على تعديلها.
- يشجع الطلاب على رؤية الفشل كفرصة للتعلم وليست طريقاً للإحباط.
- يؤكد على التفاوض الاجتماعي، والعمل بروح الفريق، والمبادرة، وتحمل المسؤولية، ويشجع على الحوار، والتعبير عن الرأي.
- يضع في اعتباره طريقة تعلم الطلاب، واتجاهاتهم، ويتفهم حاجاتهم ومعتقداتهم.
- يصمم خبرات وأنشطة تتحدى المفاهيم السابقة لدى الطلاب، ويهيئ فرصاً لبناء معرفة جديدة
- يؤكد على الكيف، والأداء، والفهم، ويركز على المتعلم، وينوع في سبل التقييم.

البعد الحادي عشر- المتعلم:

للمتعلم وفقاً للنظرية البنائية أدوار متميزة، تتمثل بما يلي: الفاعلية: حيث يلعب دوراً نشطاً، فهو بانٍ لمعرفته من خلال التفاعل والنشاط والحوار، ومكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي. والاجتماعية: حيث يتم بناء المعرفة من خلال المناقشة مع الآخرين، بدلاً من أن يتلقى المعلومات بصورة سلبية. والإبداعية: فهم يتدعون المعرفة لأنفسهم. (منصور، ٢٠١٦؛ العويشق، ١٤٢٣).

الدراسات السابقة:

باطلاع الباحثين على كثير من مصادر البحوث والدراسات لم يجدوا دراسة مباشرة تستهدف التخطيط لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية في ضوء النظرية البنائية، وإنما وجدوا دراسات تناولت الموضوع بطريقة غير مباشرة، ويمكن تناولها من خلال محورين:

المحور الأول: دراسات اهتمت بمدى معرفة المعلمين بمبادئ النظرية البنائية وأسسها وممارستهم لها، مثل دراسة البلوشي (٢٠١٩): وهدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمبادئ النظرية البنائية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (١٧٨) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يوظفون النظرية البنائية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق فردية بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل والخبرة والمرحلة. ودراسة مكتب التربية لدول الخليج العربي (٢٠١٤): والتي هدفت إلى استطلاع تعرف معلمي التربية الإسلامية لإستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقهم لها، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على (٥٩١) معلماً ومعلمة من جميع الدول الأعضاء في مكتب التربية لدول الخليج العربي، وأشارت النتائج إلى أن تعرف وتطبيق المعلمين لإستراتيجية التخطيط للتدريس كان بدرجة كبيرة، كما أظهرت الدراسة بأنه توجد فروق لصالح المعلمات، ولصالح المعلمين ذوي الخبرة في تعرف وتطبيق إستراتيجية التخطيط للتدريس، كما أظهرت عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الدولة في تعرف وتطبيق إستراتيجية التخطيط للتدريس، وأوصت الدراسة إلى أهمية تضمين هذه الإستراتيجيات في برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة. ودراسة الصغير (٢٠١٠): وهدفت إلى تحديد مسؤوليات المعلم المهنية في ضوء النظرية البنائية، وواقع تطبيقها، والمعوقات التي تحد من تطبيقها، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على (٤٣٧) معلماً، و(٢٥) مديراً،

و(٤٥) موجهاً في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي بإمارة الشارقة بدولة الإمارات، وقد أظهرت الدراسة أن تبني المعلم للتخطيط وفق المدخل البنائي مازال محدوداً، كما أظهرت الدراسة أن استجابات المدرء والموجهين والمعلمين المرتبطة بالتخطيط وفق المدخل البنائي كانت لصالح المدرء والموجهين. ودراسة العقيلي (٢٠٠٥): وهدفت إلى فحص التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، واستخدم الباحث مقياساً صممه (Lenski at al.,1998)، وطبقه على (٢٧٨) معلماً في مدينة الرياض، وقد أظهرت انخفاض تبني معلمي اللغة العربية للمدخل البنائي في التدريس، كما أظهرت الدراسة أن العلاقة بين التوجهات النظرية والتطبيقية إيجابية، وأظهرت أنه لا فرق في ذلك يعود لمتغير المرحلة الدراسية ولا الخبرة التدريسية.

وقد أوصت جميع دراسات هذا المحور إلى أهمية تأهيل المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم أثناء الخدمة على توظيف مبادئ النظرية البنائية والانتقائية.

المحور الثاني: هناك دراسات اهتمت بالأداء التدريسي والكفايات والممارسات

التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية، ومنها التخطيط للتدريس، مثل: دراسة الشمري (٢٠١٩): وهدفت إلى تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الإستراتيجي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة الملاحظة وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٥) معلماً بمدينة حائل، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: جاء الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية ضعيفاً في جميع المعايير، ومنها التخطيط للتدريس الإستراتيجي. ودراسة الروقي (٢٠١٨): وهدفت إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بالمعايير المهنية لجودة الأداء، كما أعد الباحث بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (٤٠) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن المستوى الكلي لأداء عينة الدراسة كان ضعيفاً في معظم المعايير؛ ومنها التخطيط للتدريس.

ودراسة الخمشي (٢٠١٧): وهدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة بمحافظه الزلفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة ملاحظة، طبقها على (٤٠) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات وكفايات التخطيط كان بدرجة متوسطة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض تلك الدراسات يلاحظ ما يلي:

- ١- جميع الدراسات في المحور الأول اتفقت على أهمية التعرف على النظرية البنائية وتطبيقاتها وممارستها في تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية، بينما البحوث في المحور الثاني أكدت على أهمية التخطيط للتدريس ككفاية من أهم الكفايات التي ينبغي على المعلمين إتقانها، ومعيار من المعايير المهنية التي تضمن نجاح المعلم.
- ٢- أكدت على أهمية تطوير معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية وتأهيلهم وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة، والاعتناء بالجوانب النظرية والتطبيقية للتعرف على النظرية البنائية وتطبيقاتها وممارستها.
- ٣- ضرورة العناية بأساليب تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية؛ لتأثيرها في عمليات التنشئة السليمة للطالب.
- ٤- اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في استخدامه للمنهج الوصفي، وفي كون موضوعه العلوم الشرعية أو اللغة العربية، ويتميز هذا البحث في كون موضوعه العلوم الشرعية واللغة العربية معاً.

٥- يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في الأمور التالية:

- أجري هذا البحث في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، بينما الدراسات السابقة أجريت في مناطق أخرى ودول أخرى.

- يتميز هذا البحث باستخدام مقياس تصور واستبانة للحكم على تصورات وممارسات معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية.

- يتميز هذا البحث بكون مشرفي العلوم الشرعية واللغة العربية ضمن عينة البحث، وهو ما لم يكن في كل الدراسات السابقة ماعدا دراسة الصغير (٢٠١٠).

- يتميز هذا البحث في كونه يختص بالتعرف على تصورات وممارسات معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية بصورة مباشرة، بينما اهتمت الدراسات الأخرى به بصورة غير مباشرة.

واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أدواته، واستخلاص بعض الأبعاد المهمة للتخطيط في ضوء النظرية البنائية، وفي معالجة النتائج وتحليلها ومناقشتها.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي باعتباره مناسب لطبيعة البحث وأهدافه، بهدف وصف الظاهرة المدروسة ودرجة وجودها من عدمه، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي العلوم الشرعية ومعلمي اللغة العربية والبالغ عددهم (٨٥٥) موزعين في (١٨٨) مدرسة ثانوية حكومية في المنطقة الشرقية، وكذلك جميع مشرفي العلوم الشرعية واللغة العربية البالغ عددهم (٥٨) مشرفاً تربوياً موزعين في (١١) مكتباً تعليمياً في المنطقة الشرقية، ونظراً لإمكانية توزيع الأداة على جميع أفراد مجتمع البحث فقد استخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (٢٧٥) معلماً للغة العربية والعلوم الشرعية، و(٤٠) مشرفاً تربوياً، وهم من تمت استجابتهم على أداتي البحث، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (١): توزيع أفراد البحث وفقاً لتخصصاتهم وخصائصهم الوظيفية.

مشرفين		معلمين		الفئات	المتغيرات
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
٤٧,٥	١٩	٤٦,٢	١٢٧	لغة عربية	التخصص
٥٢,٥	٢١	٥٣,٨	١٤٨	علوم شرعية	

ويلاحظ على تلك الأعداد أنها عينة ممثلة بشكل كبير، حيث تصل إلى أكثر من ٣٢% للمعلمين، ونسبة ٦٩% للمشرفين من المجتمع الكلي للبحث.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث تمثلت الأدوات في الآتي:

الأداة الأولى: مقياس تصور تم تصميمه للتعرف على تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية في المنطقة الشرقية، وتكون في صورته النهائية من (٤٢) عبارة مصاغة بطريقة إجرائية.

الأداة الثانية: استبانة تم تصميمها للتعرف على ممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية في المنطقة الشرقية، ولقد تكونت في صورتها النهائية من (٣٦) عبارة مصاغة بطريقة إجرائية. وقد تم إعطاء وزن للبدائل من (١-٥)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية، كما يتضح من خلال الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢): تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي لمقياس التصور والاستبانة.

موافق بشدة / دائماً	موافق / غالباً	محايد / أحياناً	غير موافق / نادراً	غير موافق بشدة / أبداً
٤,٢١ - ٥,٠	٣,٤١ - ٤,٢٠	٢,٦١ - ٣,٤٠	١,٨١ - ٢,٦٠	١ - ١,٨٠

صدق أدوات البحث:

تم التأكد من ذلك من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري: تم عرض الأدوات على عدد من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وبلغ عددهم (١٥) محكّماً، وأجريت التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيقهما ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠)، من المشرفين والمعلمين، وحساب معامل الارتباط لبيرسون؛ كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس تصورات التخطيط للتدريس

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م						
**٠,٥٧٩	٣٧	**٠,٧٢٩	٢٨	**٠,٦٦١	١٩	**٠,٦٤٧	١٠	**٠,٦٩٧	١
**٠,٦٦٧	٣٨	**٠,٦٠٥	٢٩	**٠,٦٥٢	٢٠	**٠,٧٣١	١١	**٠,٦٨٤	٢
**٠,٧٤١	٣٩	**٠,٧٧٤	٣٠	**٠,٧١٣	٢١	**٠,٧٦٨	١٢	**٠,٧٣٨	٣
**٠,٦٠٩	٤٠	**٠,٦٦٣	٣١	**٠,٥٨٤	٢٢	**٠,٦٧٢	١٣	**٠,٧٢٦	٤
**٠,٥١٦	٤١	**٠,٥١٠	٣٢	**٠,٦٢٧	٢٣	**٠,٧٤٤	١٤	**٠,٦١٩	٥
**٠,٦٥٩	٤٢	**٠,٦٧٨	٣٣	**٠,٧٥٨	٢٤	**٠,٦٩٧	١٥	**٠,٧٦١	٦
-	-	**٠,٨٣١	٣٤	**٠,٥٧٣	٢٥	**٠,٧٣٣	١٦	**٠,٧٤٦	٧
-	-	**٠,٦٦٩	٣٥	**٠,٨٠١	٢٦	**٠,٧٢٥	١٧	**٠,٧٣٠	٨
-	-	**٠,٧٤٨	٣٦	**٠,٧٣٨	٢٧	**٠,٦٤٩	١٨	**٠,٦٠٧	٩

** ملاحظة: دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع عبارات مقياس تصورات التخطيط للتدريس دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

جدول رقم (٤): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات استبانة ممارسات التخطيط للتدريس.

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م						
**٠,٧٩٢	٣٣	**٠,٧٠٤	٢٥	**٠,٨٣٠	١٧	**٠,٧٩٠	٩	**٠,٦٣٢	١
**٠,٦٤٧	٣٤	**٠,٦٧٢	٢٦	**٠,٨٠٨	١٨	**٠,٧٢٤	١٠	**٠,٥٦٨	٢
**٠,٧٦٢	٣٥	**٠,٧٣٣	٢٧	**٠,٧٠٣	١٩	**٠,٧٠٦	١١	**٠,٨٠٧	٣
**٠,٦١٩	٣٦	**٠,٦١١	٢٨	**٠,٨٢٦	٢٠	**٠,٧٦٣	١٢	**٠,٧٠٠	٤
-	-	**٠,٨٠٠	٢٩	**٠,٧٤٠	٢١	**٠,٦٨٨	١٣	**٠,٧٤٣	٥
-	-	**٠,٧٦٧	٣٠	**٠,٧٦١	٢٢	**٠,٧٤٥	١٤	**٠,٧٣٠	٦
-	-	**٠,٧٢٧	٣١	**٠,٧٣٨	٢٣	**٠,٧٦٥	١٥	**٠,٧٤٤	٧
-	-	**٠,٨٥٢	٣٢	**٠,٧٦١	٢٤	**٠,٧٦١	١٦	**٠,٧٦٢	٨

** ملاحظة: دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع عبارات استبانة ممارسات التخطيط للتدريس دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

ثبات أداتي البحث: قام الباحثان باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداتي البحث.

معامل الثبات	عدد العبارات	الأداة
٠,٩٠٦	٤٢	مقياس تصورات التخطيط للتدريس
٠,٩٧٥	٣٦	استبانة ممارسات التخطيط للتدريس

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن أداتي البحث تتمتعان بثبات مقبول إحصائياً، يمكن الوثوق به في تطبيق أداتي البحث.

إجراءات البحث: يستلزم السير في إجراءات البحث ما يلي:

- بناء الإطار النظري للدراسة والإطار العملي الإجرائي.
- تم تصميم أداتي البحث بشكل إلكتروني.
- تحكيم أداتي البحث من قبل الخبراء والمتخصصين.
- التأكد من صدق أداتي البحث وثباتهما.
- اختيار عينة البحث.
- الحصول على الموافقات الرسمية من إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية في السعودية.
- تطبيق أداتي البحث على العينة من خلال توجيه الأداة إلكترونياً بواسطة إدارة التخطيط التربوي بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية.

- استخراج النتائج، والإجابة عن أسئلة البحث وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة بيانات الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداتي البحث، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات محاور أداتي البحث، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test) للتعرف على الفروق في استجابات العينة.
عرض نتائج البحث ومناقشتها: يتم من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ما أبعاد التخطيط لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

للتعرف على أبعاد التخطيط لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية في المرحلة الثانوية تم تحليل أدبيات البحث، إضافة إلى خبرة الباحثين، وتم التوصل إلى أحد عشر بعداً وهي كالتالي: (المقدمة- والمنهج- وأهداف التعلم- والمحتوى- واستراتيجيات التدريس- والمهام التعليمية- وتكنولوجيا التعليم- والتقييم- وبيئة التعلم- والمعلم- والمتعلم)، وللنظر بالتفصيل للأبعاد ومؤشراتها انظر للمحور الثالث في الإطار النظري.

نتائج السؤال الثاني: ما تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

للتعرف على ذلك، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات، كما يلي:

جدول رقم (٦): يوضح تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى عينة البحث وهي مرتبة حسب المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأدنى:

م	العبارات	درجة الموافقة													
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		غير موافق					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١٠	يهتم بتحديد المتطلبات السابقة للخبرات الجديدة.	١٢٢	٤٤,٤	١٣٠	٤٧,٣	١٥	٥,٥	٨	٢,٩	٠	٠	٠,٠	٤,٣٣	٠,٧١	١
٢٠	يسهم في تنمية قيم التعاون والعمل ضمن الفريق ومهارات الاتصال لدى الطلاب.	١٢٤	٤٥,١	١٢٨	٤٦,٥	١٢	٤,٤	٩	٣,٣	٢	٠,٧	٠,٧	٤,٣٢	٠,٧٧	٢
٣	يساعد على تنظيم الدرس تنظيمًا مترابطًا.	١٢٤	٤٥,١	١٢٨	٤٦,٥	١٢	٤,٤	٨	٢,٩	٣	١,١	١,١	٤,٣٢	٠,٧٨	٣
٧	يهتم بتوفير إستراتيجيات وأنشطة تجعل المتعلم واعياً بموضوع المعرفة من خلال الفهم العميق لها والتأمل فيها.	١١٨	٤٢,٩	١٣٤	٤٨,٧	١٦	٥,٨	٥	١,٨	٢	٠,٧	٠,٧	٤,٣١	٠,٧٣	٤
١٤	يهتم بتوفير إستراتيجيات وأنشطة تساعد الطلاب على	١١٤	٤١,٥	١٣٩	٥٠,٥	١٢	٤,٤	٨	٢,٩	٢	٠,٧	٠,٧	٤,٢٩	٠,٧٥	٥

تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية
بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد

م	العبارات	درجة الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	التفاعل والاندماج في الدرس.										
١٢	يتضمن تحديد أسئلة تزيي بيئة التعلم.	٤٢,٥	١١٧	١٣,٤	١٣٤	٤٨,٧	١٣	٤,٧	٩	٣,٣	٢
٤	يهتم بتحليل المعرفة المتضمنة بالدروس اليومية.	٣٩,٦	١٠٩	١٤,٦	١٤٦	٥٣,١	١٠	٣,٦	٨	٢,٩	٢
١٧	يساعد على تنمية قدرات الطلاب على التحليل والتفكير من خلال توفير إستراتيجيات وأنشطة مناسبة.	٤١,١	١١٣	١٤,٣	١٤٣	٥٢,٠	٨	٢,٩	٥	١,٥	٦
٨	يهتم بتوفير إستراتيجيات وأنشطة تعمل على خلق بيئة تعليمية محفزة لتعليم مفاهيم العلوم الشرعية واللغة العربية.	٣٨,٩	١٠٧	١٤,٦	١٤٦	٥٣,١	١٠	٣,٦	١٠	٣,٦	٢
٢	يؤدي إلى تنمية المهارات المهنية للمعلم.	٤٢,٢	١١٦	١٣,١	١٣١	٤٧,٦	١٣	٤,٧	١٣	٤,٧	٢
١١	يهتم بربط الخبرات السابقة باللاحقة.	٤٢,٩	١١٨	١٣,١	١٣١	٤٧,٦	٦	٢,٢	١٨	٦,٥	٢
١٩	يسهم في جعل الطالب مشاركاً في بناء معرفته ومسؤولاً عنها بدلاً من تلقينه لها.	٤٥,٥	١٢٥	١٢,٣	١٢٣	٤٤,٧	٨	٢,٩	٩	٣,٣	١٠
٢١	يهتم بتقديم إستراتيجيات وأنشطة تساعد الطلاب على استخدام العمليات	٣٨,٢	١٠٥	١٤,٩	١٤٩	٥٤,٢	١٠	٣,٦	٣	١,٣	٨

الترتيب	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
													المعرفة (الإحساس الإدراك، الانتباه، التذكر، الربط، الاستدلال... الخ)	
١٤	٠,٧٩	٤,٢١	١,٥	٤	٢,٥	٧	٦,٢	١٧	٥٣,١	١٤٦	٣٦,٧	١٠١	يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو مواد العلوم الشرعية واللغة العربية.	١٣
١٥	٠,٨٥	٤,٢١	٢,٢	٦	٣,٣	٩	٥,١	١٤	٥٠,٥	١٣٩	٣٨,٩	١٠,٧	يساعد على اختيار إستراتيجيات التدريس المتمركزة على التعلم النشط.	١٨
١٦	٠,٨٦	٤,٢١	٣,٣	٩	١,٨	٥	٣,٦	١٠	٥٣,١	١٤٦	٣٨,٢	١٠,٥	يهتم ببناء المعرفة في ذهن المتعلم بناء ذو معنى.	٦
١٧	٠,٨٦	٤,١٩	٢,٢	٦	٣,٣	٩	٥,٨	١٦	٥٠,٥	١٣٩	٣٨,٢	١٠,٥	يساعد في توفير منظمات متقدمة وخرائط مفاهيم تربط بين أجزاء المعرفة.	١٦
١٨	٠,٨١	٤,١٦	٢,٢	٦	٢,٥	٧	٥,١	١٤	٥٧,٨	١٥٩	٣٢,٤	٨,٩	يهتم بتوفير أنشطة وإستراتيجيات تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة والاحتفاظ فيها.	٢٤
١٩	٠,٧٧	٤,١٥	٠,٧	٢	٤,٠	١١	٧,٣	٢٠	٥٦,٠	١٥٤	٣٢,٠	٨,٨	يتضمن تحديد إستراتيجيات وأنشطة تحفز الطلاب على التعلم الذاتي.	٣٣
٢٠	٠,٧٩	٤,١٥	٠,٧	٢	٤,٧	١٣	٦,٥	١٨	٥٤,٩	١٥١	٣٣,١	٩,١	يتضمن إستراتيجيات وأنشطة تثير دافعية الطلاب لمناقشة الأفكار	٣٦

تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية
 بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد

م	العبارات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	مع أرقام في المجموعة.													
٩	يهتم بتوفير خبرات حسية ذات علاقة وثيقة بالمعرفة الحالية للدرس.	٨٨	٣٢٠	١٥١	٥٤,٩	٢٥	٩,١	٩	٣,٣	٢	٠,٧	٤,١٤	٠,٧٧	٢١
١	التخطيط للتدريس القائم على النظرية البنائية: يفضل أن يكون المتعلم متمحوراً حول المشكلة.	١٠١	٣٦,٧	١٤١	٥١,٣	١٥	٥,٥	٧	٢,٥	١١	٤,٠	٤,١٤	٠,٩٣	٢٢
٣٥	يتضمن إستراتيجيات وأنشطة تثير دافعية الطلاب لمناقشة الأفكار مع المعلم.	٧٦	٢٧,٦	١٧٠	٦١,٨	١٦	٥,٨	١١	٤,٠	٢	٠,٧	٤,١٢	٠,٧٤	٢٣
٥	يهتم بتحديد نتائج تعليمية بطريقة إجرائية للدرس اليومية.	٩٨	٣٥,٦	١٣٤	٤٨,٧	٢٥	٩,١	١٤	٥,١	٤	١,٥	٤,١٢	٠,٨٨	٢٤
١٥	يهتم بتوفير أنشطة ومهام تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين.	١٠٠	٣٦,٤	١٣٣	٤٨,٤	١٧	٦,٢	٢١	٧,٦	٤	١,٥	٤,١١	٠,٩٢	٢٥
٤٠	يهتم بتقديم إستراتيجيات وأنشطة تعتمد على عمليات التفاوض الاجتماعي وتوفر مناخ ملائم للحوار وإبداء الرأي.	٧٤	٢٦,٩	١٦٥	٦٠,٠	٢٠	٧,٣	١٤	٥,١	٢	٠,٧	٤,٠٧	٠,٧٨	٢٦
٣٧	يتضمن تقديم إستراتيجيات وأنشطة تسهم في	٧٠	٢٥,٥	١٧٣	٦٢,٩	١٨	٦,٥	٨	٢,٩	٦	٢,٢	٤,٠٧	٠,٧٩	٢٧

م	العبارات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف ومشكلات حياتية جديدة.													
٣٨	يهتم بتحديد تقنيات تعليمية متنوعة تسهم بفاعلية في تعلم الطلاب وتنمية التفكير لديهم.	٢٨	٠,٨١	٤٠,٦	٢,٢	٦	٣,٣	٩	٦,٩	١٩	٦١,٥	١٦٩	٢٦,٢	٧٢
٢٢	يقدم إستراتيجيات تدريسية تساعد على اكتشاف أخطاء الطلاب لأخطائهم بأنفسهم.	٢٩	٠,٩١	٤٠,٦	٢,٩	٨	٣,٦	١٠	١٠,٢	٢٨	٥٠,٩	١٤٠	٣٢,٤	٨٩
٤١	يسهم في اختيار إستراتيجيات تقويم متنوعة تساعد في تعلم الطلاب ذاتياً.	٣٠	٠,٨٦	٤٠,٣	١,١	٣	٧,٣	٢٠	٦,٩	١٩	٥٦,٧	١٥٦	٢٨,٠	٧٧
٣٢	يحتاج إلى دورات تدريبية مكثفة.	٣١	٠,٨٧	٤٠,٣	١,٥	٤	٦,٩	١٩	٦,٩	١٩	٥٦,٤	١٥٥	٢٨,٤	٧٨
٣١	يختصر وقت وجهه المعلم.	٣٢	١,١٢	٣,٨٣	٥,١	١٤	١٢,٠	٣٣	٦,٢	١٧	٤٨,٠	١٣٢	٢٨,٧	٧٩
٢٣	يؤكد على الجوانب النظرية دون الجوانب العملية في الدروس.	٣٣	١,٢٦	٣,٣٧	٦,٩	١٩	٢٧,٣	٧٥	٧,٣	٢٠	٣٩,٣	١٠٨	١٩,٣	٥٣
٤٢	يهتم بالسلوك الظاهر للطلاب الذي يمكن قياسه وملاحظته.	٣٤	١,٢١	٢,٤٦ (٣,٥٤)	٢٠,٧	٥٧	٤٥,٨	١٢٦	٧,٣	٢٠	١٩,٣	٥٣	٦,٩	١٩
٣٤	لا يتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب في المرحلة الثانوية	٣٥	١,٢٥	٢,٤٤ (٣,٥٦)	٢٢,٥	٦٢	٤٤,٧	١٢٣	٨,٤	٢٣	١٤,٩	٤١	٩,٥	٢٦

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٩	يهمل الجانب الوجداني لدى المتعلم.	٣٣	١٢,٠	٤١	١٤,٩	١١	٤,٠	١١	٣,٩	٧٧	٢٨,٠		
٣٠	لا يتناسب مع مقررات العلوم الشرعية واللغة العربية.	٢٢	٨,٠	٣٢	١١,٦	١٥	٥,٥	١٥	٥,٥	٧٣	٢٦,٥		
٢٨	يحتاجه المعلم الجديد فقط.	٢٠	٧,٣	٣٤	١٢,٤	١٧	٦,٢	١٧	٦,٢	٧٧	٢٨,٠		
٢٥	مضية للوقت.	١٣	٤,٧	٣١	١١,٣	٢٧	٩,٨	٢٧	٩,٨	٨٢	٢٩,٨		
٣٩	يؤدي إلى تكوين بيئة تعليمية يسودها اللل والسامة.	٧	٢,٥	٤٠	١٤,٥	١٤	٥,١	١٤	٥,١	٧٤	٢٦,٩		
٢٦	لا فرق بينه وبين التقليدي للدرس.	١٤	٥,١	٢٤	٨,٧	١٩	٦,٩	١٩	٦,٩	٧٦	٢٧,٦		
٢٧	عمل روتيني ممل.	١٧	٦,٢	٢٤	٨,٧	١٤	٥,١	١٤	٥,١	٨٢	٢٩,٨		
-		٣,٧٥ (٤,٠٣)	٠,٤١	المتوسط الحسابي العام للمحور									

ملاحظة: العبارات (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٢) هي عبارات عكسية؛ لذا فقد تم

عكس الوزن النسبي لها.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,١١ ، ٤,٣٣)، وهذه المتوسطات تشير إلى أن استجابات المعلمين تتراوح ما بين درجة استجابة (غير موافق - موافق)، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٧٥) بانحراف معياري (٠,٤١) وبعد معادلته مع العبارات التي تم عكس الوزن النسبي لها (العبارات السلبية) أصبح (٤,٠٣)، وهذا يدل على أن تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى المعلمين جاءت عالية.

وتشير هذه النتيجة إلى جودة ما يتلقاها المعلمون من إعداد، والاهتمام الذي حظي به موضوع التدريس البنائي في السنوات الأخيرة نظرياً، وبخاصة ما يتعلق بإستراتيجيات التعلم النشط والذكاءات المتعددة والتعليم المتميز، كما يمكن تفسير النتيجة بأن هؤلاء المعلمين مارسوا التدريس لفترة طويلة، فقد أفادت المعلومات الأولية لعينة البحث أن (١٥٧) منهم خبرتهم تزيد عن (١٠ سنوات) بنسبة (٥٧,١%)، بينما (٩٤) منهم خبرتهم (٣-١٠ سنوات)، بنسبة (٣٤,٢%)، و(٢٤) فقط منهم خبرتهم (٠-٣ سنوات)، ومن الأمور التي يمكن التنويه عنها أن التخطيط البنائي مهارة تزيد مع الخبرة لكونها تتطلب فهماً عميقاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة مكتب التربية (٢٠١٤)، التي أشارت إلى أن معرفة معلمي التربية الإسلامية بإستراتيجية التخطيط للتدريس جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة البلوشي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان يوظفون مبادئ التدريس البنائي.

بينما تختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العقيلي (٢٠٠٥)، التي أشارت انخفاض التوجهات النظرية لدى معلمي اللغة العربية، ودراسة الصغير (٢٠١٠)، التي أظهرت أن معرفة المعلمين في المرحلة الأساسية بدولة الإمارات بالتخطيط للتدريس من منظور بنائي ليست عالية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى

(٠,٠٥) في تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير التخصص (علوم شرعية/ لغة عربية)؟

ومعرفة ذلك؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حول تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية تعزى إلى متغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلم لغة عربية	١٢٧	٤,٠٣	٠,٥٧	٠,٠٩٩	٠,٩٢٢
معلم العلوم الشرعية	١٤٨	٤,٠٢	٠,٥٦		

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى عينة البحث من المعلمين؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٩٢٢)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر المعلمين على اختلاف تخصصهم (لغة عربية-علوم شرعية) حول تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية بالمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، ويمكن تفسير النتيجة بكون العلوم الشرعية واللغة العربية هما مجالين معرفيين طبيعتهما متقاربة، وبكون معلميهما زادوا بجوانب نظرية متقاربة في عمليات التأهيل والتدريب قبل وأثناء الخدمة. ولا توجد من الدراسات السابقة ما تعرض لمتغير التخصص لنقارن بين تلك النتيجة ونتائج تلك الدراسات.

السؤال الرابع: ما درجة ممارسة التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومشرقيهم؟

للتعرف على ذلك، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٨): يوضح مستوى ممارسة التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى عينة البحث؛ وهي مرتبة حسب المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأدنى.

م	العبارات	درجة الموافقة												
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١٣	يختار إستراتيجيات مناسبة للتهدد للدرس قيماً أذهان الطلاب وتجهيزهم للدرس كأسباب نزول الآيات والأحاديث ومناسبة النصوص أو على صورة مشكلة أو حدث له على علاقة بالواقع.	١٦٧	٥٣,٠	١٠٢	٣٢,٤	٣٧	١١,٧	٨	٢,٥	١	٠,٣	٤٣٥	٠,٨١	١
١٥	يحدد أمثلة مناسبة من سياق حياة الطلاب تساهم في توظيف المعرفة وتساعد الطلاب لعمل ارتباطات بين المعرفة التي تم تعلمها في الصف ومواقف أخرى بما فيها حياتهم اليومية.	١٩٤	٦١,٦	٦٥	٢٠,٦	٣٢	١٠,٢	١٨	٥,٧	٦	١,٩	٤٣٤	١,٠٠	٢
١٦	يختار إستراتيجيات وطرق تدريس تتمحور حول المتعلم وتكون مناسبة لتحقيق نواتج العلم كإستراتيجية الاستقصاء وحل	١٥٣	٤٨,٦	١٠٦	٣٣,٧	٥٤	١٧,١	٢	٠,٦	٠	٠,٠	٤٣٠	٠,٧٧	٣

تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية
بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د. بسيني إسماعيل بسيني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهد

م	العبارات	درجة الموافقة												
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبدأ				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	المشكلات والعصف الذهني.													
١٠	يضع تعريفات إجرائية للمفاهيم والمبادئ والتعميمات المتضمنة في الدرس.	١٦٦	٥٢,٧	٩٨	٣١,١	٣٩	١٢,٤	٣	١,٠	٩	٢,٩	٤٣,٠	٠,٩٣	٤
٨	ينظم محتوى التعلم والخبرات والمهام تنظيمياً منطقياً متسلسلاً مترابطاً يعمق فهم المتعلمين.	١٥٧	٤٩,٨	٩٢	٢٩,٢	٥٩	١٨,٧	٧	٢,٢	٠	٠,٠	٤,٢٧	٠,٨٤	٥
٢	يضع جدولاً زمنياً واضحاً للدروس من حيث البداية والنهاية.	١٥٦	٤٩,٥	٩٩	٣١,٤	٥٢	١٦,٥	٥	١,٦	٣	١,٠	٤,٢٧	٠,٨٦	٦
٦	يراعي خصائص المتعلمين واحتياجاتهم والفروق الفردية بينهم عند تصميم الأهداف وخبرات التعلم والأنشطة وأساليب التقييم.	١٨٠	٥٧,١	٦٧	٢١,٣	٥٠	١٥,٩	١٠	٣,٢	٨	٢,٥	٤,٢٧	١,٠١	٧
١٤	ينظم محتوى التعلم في صورة مهام أو مشكلات حقيقية أو أفكار ذات صلة بواقع الطلاب وحياتهم اليومية.	١٤٥	٤٦,٠	١١٨	٣٧,٥	٣٢	١٠,٢	١٩	٦,٠	١	٠,٣	٤,٢٣	٠,٨٨	٨
١٧	يصمم خبرات تعلم تنسم بالمرونة والابتكار وتعزز تعلم الطلاب والتفكير العلمي لديهم القائم على البحث والتفسير والتجربة والملاحظة، مثل:	١٧٥	٥٥,٦	٦٣	٢٠,٠	٥٣	١٦,٨	٢٢	٧,٠	٢	٠,٦	٤,٢٣	١,٠١	٩

م	العبارات	درجة الموافقة												
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبدأ				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	تحيل نفسك في رحلة تربية، ما الأمور التي يتعين عليك مراعاتها من الأحكام الشرعية؟													
٢٤	ينظم القرض التي ستحافظ على استمرارية اهتمام المتعلم بالموضوع، كنوظيف أهمية الموضوع في حياة الطالب.	١٤٨	٤٧،٠	١١٠	٣٤،٩	٣٧	١١،٧	١٩	٦،٠	١	٠،٣	٤،٢٢	٠،٩٠	١٠
١٢	يحدد منظمات متقدمة وأنشطة ومواقف تعليمية تساعد على ربط الخبرات السابقة بالجديدة.	١٥٤	٤٨،٩	٨٦	٢٧،٣	٦٢	١٩،٧	١٢	٣،٨	١	٠،٣	٤،٢٦	٠،٩١	١١
٣٣	يختار الأساليب المناسبة لخلق الدرس، والتركيز على النقاط الرئيسية فيه، وتساعد على ربط المعرفة بعضها ببعض (المفاهيم، المفاهيم، المبادئ، التعميمات، المهارات).	١٤٤	٤٥،٧	١٠٧	٣٤،٠	٤١	١٣،٠	٢٢	٧،٠	١	٠،٣	٤،١٨	٠،٩٣	١٢
٢٣	يصوغ أسئلة صافية متنوعة تثير انتباه الطلاب وتدفعهم للمشاركة والاكتشاف والاستقصاء وتواجه أفكارهم السابقة، مثال: رسم شكل تخطيطي المفاهيم الدرس.	١٤٢	٤٥،١	١٠٥	٣٣،٣	٤٧	١٤،٩	٢١	٦،٧	٠	٠،٠	٤،١٧	٠،٩٢	١٣

تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية
 بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د. بسيني إسماعيل بسيني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهد

م	العبارات	درجة الموافقة									
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبدأ	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٢٥	يختار الوسائل والتقنيات التعليمية التي تعزز تعلم الطلاب، وتستجيب لأنماط التعلم المختلفة لديهم كالرسومات والجداول والمحوسبات...	٤٦,٠	١٤٥	٨٥	٢٧,٠	٧٥	٢٣,٨	٩	٢,٩	١	٠,٣
١٨	يصمم خبرات تعلم تتيح للطلبة توظيف مهارات التفكير العليا والفروض أكبر عدد من الحلول للمشكلات، مثل: اقرح وسائل تعين على تحفيز الطلاب على أداء صلاة الاستسقاء.	٤٠,٠	١٢٦	١١٨	٣٧,٥	٥٤	١٧,١	١٥	٤,٨	٢	٠,٦
٤	يصوغ الأهداف التدريسية للوحدات والدروس كنتاجات تعلم صياغة سليمة.	٤١,٣	١٣٠	١١١	٣٥,٢	٥٦	١٧,٨	١٢	٣,٨	٦	١,٩
١١	يصمم أسئلة وأنشطة مناسبة للتعرف على المعرفة القبلية عن موضوع الدرس المتوفرة لدى المتعلمين.	٤٣,٨	١٣٨	١٠١	٣٢,١	٥٢	١٦,٥	١٦	٥,١	٨	٢,٥
١٩	يصمم خبرات تعلم وأنشطة تدفع المتعلمين للتعلم الذاتي والبحث عن المعلومة، ككثيهم بالبحث عن معلومة في	٤٣,٢	١٣٦	٩٦	٣٠,٥	٦١	١٩,٤	١٨	٥,٧	٤	١,٣
١٤		٠,٩١	٤,١٦								
١٥		٠,٩٠	٤,١١								
١٦		٠,٩٥	٤,١٠								
١٧		١,٠١	٤,١٠								
١٨		٠,٩٨	٤,٠٩								

م	العبارات	درجة الموافقة											
		أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	مصادر التعلم المختلفة المتوفرة كالمكتبة والبيت والإنترنت، وعمل البحوث المناسبة لسنهم.												
٥	بصوغ أسئلة تساعد الطلاب لعمل تنويعات حول نواتج التعلم، وإعطاء التفسيرات لذلك، مما يشجعهم للالتزام والتعهد بالمخرجات.	١٣٠	٤١,٣	١١٦	٣٦,٨	٤١	١٣,٠	٢٣	٧,٣	٥	١,٦	٤٠,٩	١٩,٩
٩	يضع جدولاً زمنياً مناسباً لتحقيق نواتج التعلم.	١٤٧	٤٦,٧	٧٨	٢٤,٨	٦٢	١٩,٧	٢١	٦,٧	٧	٢,٢	٤٠,٧	١٠,٦
٢١	يضم خيرات تعلم وأنشطة تركز على التعلم التعاوني والعمل المشترك والعمل بروح الفريق والحوار والنقاش وتبادل الآراء مما يساعد الطلاب لشرح أفكارهم حول المعرفة التي يتم تعلمها.	١٤٧	٤٦,٧	٦٩	٢١,٩	٦٩	٢١,٩	٣٠	٩,٥	٠	٠,٠	٤٠,٦	١٠,٣
٣	يحلل محتوى التعلم إلى حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات وأفكار.	١١٣	٣٥,٩	١٢٨	٤٠,٦	٤٠	١٢,٧	٣١	٩,٨	٣	٠,٩	٤٠,١	١٠,٩٨
٧	يضمن خطته سقالات مساعدة يقدمها عند الحاجة لمساعدة الطلاب على الفهم وبناء المعنى.	١٢٦	٤٠,٠	١٠١	٣٢,١	٥٩	١٨,٧	٢٤	٧,٦	٥	١,٦	٤٠,١	١٠,٢

تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية
بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهد

م	العبارات	درجة الموافقة												
		أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٢٠	يحدد المفاهيم الخاطئة التي قد تتبادر إلى أذهان الطلاب، ويضع الإستراتيجيات المناسبة لتصحيحها.	١٢٧	٤٠,٣	٩٨	٣١,١	٥٥	١٧,٥	٣٢	١٠,٢	٣	١,٠	٤٠,٠	١,٠٤	٢٤
٣٠	يصمم أشكالاً تقوم بتنوع ومماثلة لتوفير أدلة إضافية على التعلم، كملف الإنجاز، والملفات اليومية، وتقييم الأداء، والملاحظة، والمقابلة، وقوائم الرصد، وكتابة التقارير، والتقييم الذاتي، وتقييم الأقران.	١٠٨	٣٤,٣	١١٣	٣٥,٩	٦٣	٢٠,٠	٣٠	٩,٥	١	٠,٣	٣,٩٤	٠,٩٨	٢٥
١	يصوغ أهدافاً عامة مناسبة للمقرر من خلال عملية تفاوض اجتماعي بين المعلم والمتعلمين.	١١٥	٣٦,٥	٩٢	٢٩,٢	٨٨	٢٧,٩	٨	٢,٥	١٢	٣,٨	٣,٩٢	١,٠٤	٢٦
٣٢	يصمم الأساليب التي يحايز فيها بين المتعلمين واهتماماتهم المختلفة للوصول إلى مستوى الاتقان المطلوب كاستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة.	١١٣	٣٥,٩	١٠٦	٣٣,٧	٦٢	١٩,٧	٢٥	٧,٩	٩	٢,٩	٣,٩٢	١,٠٦	٢٧
٢٧	يصمم الأنشطة المنزلية التي تساعد المتعلمين على تعميق فهم الأفكار، مثل:	٩٣	٢٩,٥	١١٢	٣٥,٦	٧٨	٢٤,٨	٢٧	٨,٦	٥	١,٦	٣,٨٣	١,٠٠	٢٨

م	العبارات	درجة الموافقة												
		أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		ك	%	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	تطبيق مفاهيم الدرس في جمل جديدة.													
٣١	يختار إستراتيجيات مناسبة لتقديم التغذية الراجعة والكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين لتحسين تعلم الطلاب وتصويب أخطائهم بأنفسهم، كإستراتيجية التغذية الراجعة الدائرية.	٢٩	١,١١	٣,٨٣	٢,٩	٩	١١,٤	٣٦	٢,٠٣	٦٤	٣,٠٥	٩٦	٣٤,٩	١١٠
٢٢	يحدد الحزرات والمشكلات والغرائب والقضايا والمواقف التي تجذب انتباه الطلاب؛ مثل: بعض الأفعال الغوية.	٣٠	١,١٣	٣,٧٨	٤,٤	١٤	٧,٣	٢٣	٢,٨٣	٨٩	٢٥,٤	٨٠	٣٤,٦	١٠٩
٣٥	يكتب المراجع والمصادر الإثرائية المرتبطة بموضوع الدرس والتي يمكن أن يستعين بها الطلاب.	٣١	١,٢٤	٣,٦٢	٨,٣	٢٦	١١,٧	٣٧	١,٨٤	٥٨	٣٣,٣	١٠٥	٢٨,٣	٨٩
٣٤	يضع صحيفة تقوم ذاتي للطلاب.	٣٢	١,١٦	٣,٦٠	٢,٥	٨	١٨,١	٥٧	٢٥,٧	٨١	٢٤,١	٧٦	٢٩,٥	٩٣
٢٦	يضمم الأنشطة غير الصفية التي تدعم تعلم الطلاب وترتبط المقرر بحياتهم الواقعية كالرحلات والزيارات والمسرحيات.	٣٣	١,٢٠	٣,٥١	٤,٨	١٥	١٨,٤	٥٨	٢٣,٨	٧٥	٢٧,٠	٨٥	٢٦,٠	٨٢

م	العبارات	درجة الموافقة												
		أبدأ		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٢٨	يصمم الطرق التي تشجع المتعلمين على المراجعة المستندة إلى التقويم الذاتي والتغذية الراجعة، مثل: استخدام تقنية النقطة الأكثر غموضاً (تقنية مونتيلير).	٩٨	٣١،١	٥١	١٦،٢	٩٢	٢٩،٢	٥٢	١٦،٥	٢٢	٧،٠	٣،٤٨	١،٢٨	٣٤
٢٩	يصمم الطرق التي تشجع المتعلمين على التأمل في تعلمهم، مثل: استخدام استراتيجية K.W.L.H.	٧١	٢٢،٥	٧٨	٢٤،٨	٩٧	٣٠،٨	٤٤	١٤،٠	٢٥	٧،٩	٣،٤٠	١،٢٠	٣٥
٣٦	يسجل التأمل الذاتي لعملية تنفيذ الدرس، ويكتب الملاحظات والضعفوات التي واجهته أثناء تنفيذ الحصة، نحو الإجابة على سؤال: هل كان محور الأنشطة الصفية كما هو مخطط لذلك؟	٨٠	٢٥،٤	٦٦	٢١،٠	٨٩	٢٨،٣	٥٢	١٦،٥	٢٨	٨،٩	٣،٣٧	١،٢٧	٣٦
المتوسط الحسابي العام للمحور												-	٠،٧٤	٤،٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) أن درجة ممارسة التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣،٣٧ ، ٤،٣٥)، وهذه المتوسطات تُشير إلى أن استجابات أفراد العينة تتراوح ما بين درجة استجابة (أحياناً - دائماً) ، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٠١) بانحراف معياري (٠،٧٤)؛ وهذا يدل على أن درجة ممارسة

التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة عالية. ويمكن ربط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة حول تصورات أفراد العينة للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية التي كانت بدرجة عالية كذلك؛ لأثر الجوانب النظرية على الجوانب العملية والممارسات والتطبيقات، ويرى الباحثان أن النتيجة منطقية؛ لأن التوجه في السنوات الأخيرة في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية يهتم بتطوير التعليم الثانوي لكونه مرحلة مفصلية في حياة الطلاب، وتطبيق النظرية البنائية والتأكيد على الدور النشط للطلاب، وبناء عليه حظيت مناهج التعليم والمعلمين، وبخاصة العلوم الشرعية واللغة العربية بمزيد اهتمام، فكانت الدورات والتدريب على استخدام الأنشطة واستراتيجيات التعلم النشط التي تنمي لدى الطلاب الفهم ومستويات التفكير العليا وعمليات العلم واكتساب المعرفة والمهارات الحياتية وتوظيف المعرفة في الحياة اليومية، ويشعرهم بالرضا والمتعة وينمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم المادة، بالإضافة إلى أن سمات معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية في كونهم لديهم الدافعية والاتجاه لتحسين عملية التدريس، وتحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة البلوشي (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمبادئ النظرية البنائية بسلطنة عمان جاءت عالية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة مكتب التربية لدول الخليج العربي (٢٠١٤م) والتي توصلت إلى أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لإستراتيجيات التدريس الحديثة (التخطيط للتدريس) كان بدرجة كبيرة.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠١٩م)، والتي توصلت إلى أن الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء مدخل التدريس الإستراتيجي كان ضعيفاً، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الروقي (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى أن المستوى

الكلبي لأداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ كان ضعيفاً، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الحمشي (٢٠١٧)، والتي توصلت إلى أن درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة بمحافظة الزلفي كانت متوسطة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العقيلي (٢٠٠٥)، والتي توصلت إلى انخفاض تبني المدخل البنائي في التدريس لدى معلمي اللغة العربية في مدينة الرياض.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة لممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية في المملكة العربية السعودية تعزى لتغيري التخصص (علوم شرعية/ لغة عربية)، والوظيفة (معلم/ مشرف تربوي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص.

ولمعرفة ذلك، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٩): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حول ممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية تعزى إلى متغير التخصص لدى المعلمين والمشرفين.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
لغة عربية	١٤٦	٤,٠	٠,٨٠	٠,٠٩٦	٠,٩٢٣
علوم شرعية	١٦٩	٤,٠١	٠,٦٩		

يتضح من خلال الجدول رقم (٩)، أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص لدى المعلمين؛ حيث بلغت قيمة

مستوى الدلالة (٠,٩٢٣)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، أي غير دالة إحصائياً، وتشير النتيجة السابقة إلى تشابه وجهات نظر أفراد البحث على اختلاف تخصصهم (لغة عربية - علوم شرعية) حول ممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

ويشير ذلك إلى أن معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية تقدم لهما برامج تدريبية متقاربة إلى حد بعيد نظراً لتقارب طبيعتهما.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الوظيفة.

ولمعرفة ذلك، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حول ممارسات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية تعزى إلى متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلم	٢٧٥	٤,١٢	٠,٦٥	٧,٨٥٥	٠,٠٠١
مشرّف	٤٠	٣,٢٢	٠,٨٥		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في استجابات عينة البحث تعزى إلى متغير الوظيفة، وذلك لصالح عينة البحث من المعلمين، مع إن الاستجابات للعينتين عالية، وتختلف نتيجة البحث عما توصلت إليه دراسة الصغير (٢٠١٠)، التي توصلت أن استجابات عينة البحث كانت لصالح المدرّاء والموجهين.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمين يرون في أنفسهم أنهم يمارسون التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية بدرجة أكبر من رؤية المشرفين التربويين لممارساتهم له، وهذا

قد يشير إلى أن المشرفين التربويين أكثر دراية بالنظرية البنائية وتطبيقاتها من المعلمين، وبالتالي أكثر دقة في إصدار الأحكام التي تقيم الممارسين لها.

ملخص النتائج

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

- قائمة بأبعاد للتخطيط لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية في ضوء النظرية البنائية.
- أن تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية جاءت عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى عينة البحث من المعلمين تعزى للتخصص (علوم شرعية/لغة عربية).
- أن درجة ممارسة التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة عالية.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص؛ حيث تشابه وجهات نظر أفراد البحث على اختلاف تخصصهم (لغة عربية-علوم شرعية) حول ممارساتهم للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية.
- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث تعزى إلى متغير الوظيفة، وذلك لصالح عينة البحث من المعلمين حول ممارسات معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- التأكيد على الاستفادة من أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية، بحيث تعد معايير يمكن استخدامها في تقويم مهارة التخطيط للتدريس، ومتابعة استمرارية المعلمين في توظيف النظرية البنائية في التخطيط للتدريس.
- ضرورة اطلاع المعلمين والمشرفين التربويين على أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية والاستفادة منها، مما يساهم في تطبيق النظرية البنائية في تخطيط تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية.
- تأكيد مبادئ البنائية وتطبيقاتها التربوية في برامج إعداد المعلمين، وتزويد مؤسساتها بقائمة أبعاد التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لإدراجها في المناهج التدريسية والمقررات الميدانية، وكذلك التأكيد عليها في التطوير المهني أثناء الخدمة.
- أهمية العناية بتصورات المعلمين واتساقها مع الممارسات التدريسية، وهو ما اتضح في ثنايا هذا البحث.
- نشر ثقافة نظريات التعلم وبخاصة النظرية البنائية، والتأكيد على التعليم ذي المعنى الذي يقوم فيه الطالب بربط الخبرات السابقة باللاحقة.
- توجيه اهتمام معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية إلى الإمكانيات المتوفرة لديهم واستثمارها وتعزيزها في تطبيق المهارات التدريسية الفاعلة.
- الاستمرار في توفير فرص النمو المهني للمشرفين والمعلمين في العلوم الشرعية واللغة العربية في ضوء النظرية البنائية وممارستهم لها.

مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارة التخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية.
- علاقة التخطيط للتدريس في ضوء البنائية وتحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية.
- عمل دراسات مشابحة تعتمد على البحث النوعي تعمل على تكوين نظرية تسهم في تطبيق النظرية البنائية في العملية التدريسية.
- دراسة حول أثر إتقان معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للتخطيط للتدريس في ضوء النظرية البنائية على تحصيل الطلاب وتنمية مهارات التفكير والمهارات الحياتية لديهم.

المراجع

- أبو الشيخ، عطية. (٢٠١٥). معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن. مجلة الفتح بكلية التربية الأساسية بجامعة ديالى بالعراق، (٥٣)، ١١٧-١٣٨.
- أبو عودة، سليم. (٢٠٠٦). أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنطقي والاحتفاظ بما لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.
- أبولطيفة، بسنت والعباصرة، أحمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في العلوم الحياتية مستندا إلى أبعاد الثقافة العلمية في تنمية المعتقدات البيداغوجية للمعلمين. مجلة العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ٤٠(٤)، ١٣٦٨-١٣٨٠.
- أمبوسعيدي، عبدالله. (٢٠٠٤). التعرف على الأخطاء المفاهيمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة مسقط في مادة الأحياء باستخدام شبكة التواصل البنائية، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ١٣(٢٥)، ٣١-٦٥.
- أمبوسعيدي، عبدالله. (٢٠٠٩). آليات تنفيذ الدروس. ووضع الخطط السنوية، والفصلية، واليومية للمناهج. مجلة التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، (٤٨)، ٣٣-٣٧.
- البارقي، زاهر. (٢٠١٥). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير NCTM. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بكار، نادية والبسام، منيرة. (٢٠٠٤). المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية دراسة بين الواقع والتطوير من منظور البنائين. مجلة رسالة الخليج العربي. (٩١)، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي، متاح في الإنترنت.

البلوشي، مريم. (٢٠١٩). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمبادئ النظرية البنائية في ممارستهم
التدريسية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية بجامعة الكويت، ٣٣
(١٣٢)، ١٦٤-١٣١.

الجلاد، ماجد. (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمي. دار المسيرة
بعمان.

الحامد، عبدالله. (٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية سننايس (SNIPS) في تدريس الفقه في التحصيل
والاحتفاظ به والاتجاه نحو التعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. المجلة السعودية
للعلوم التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود بالرياض، (٦٥).

الخليبي، خليل وحيدر، عبداللطيف ويونس، محمد. (١٩٩٦). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام.
دار القلم بدبي.

الحمشي، عبدالعزيز. (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في
المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. مجلة البحث العلمي بجامعة عين شمس، (٢٨)،
٢٤١-٢٠٣.

داود، ضمياء وعلي، عمران. (٢٠٠٧). فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم
للصف الثاني الأساسي في بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة
بغداد، ٤(١٤،١٥)، ١٠٣-١٢٠.

الروقي، راشد. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة
الثانوية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩(٢)، ٦٥-
(١٠٧).

الزهراني، شباب. (٢٠١٢). التخطيط للتدريس. مجلة المعرفة بوزارة التعليم بالرياض. (٢٠٦).

زيتون، كمال. (٢٠٠٣). تصميم التدريس من منظور البنائية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق

التدريس. (٩١)، ١٤-٢٩.

سمارة، نواف والعديلي، عبد السلام (٢٠٠٨). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. دار المسيرة.

الشاذلي، عادل والشيخ، بسيوني. (٢٠١٩). المنهج المدرسي. مكتبة عالم المكتبات بالأحساء.

الشلهوب، سمر. (٢٠١٥). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض

مهارات التفكير الناقد وخفض قلق الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة وبقاء أثر

تعلمهن. مركز بحوث العلوم التربوية والنفسية بجامعة أم القرى.

الشمري، زيد. (٢٠١٩). تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل

التدريس الاستراتيجي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة بالجمعية الأردنية لعلم النفس،

٨ (١).

الصغير، أحمد. (٢٠١٠). بعض مسؤوليات المعلم المهنية في ضوء النظرية البنائية_دراسة ميدانية_ في

مجمع الإمارات. المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٧ (٦٥)، ١٨٣-٢٣٢.

الضوي، منيف. (٢٠١٣). النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية. د.ن.

طاهري، زينة. (٢٠١٢). التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص.

رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم البواقي الجزائر.

العبادي، عضيد. (٢٠١٨). التخطيط لتدريس التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم

التربوية والنفسية جامعة بابل، ٣٨، ١٦٨٥-١٦٩٧.

العتيبي، نايف. (٢٠١٩). فاعلية نموذج التعليم السباعي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في منهج

التوحيد. المجلة السعودية للعلوم التربوية بالجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،

(٦٥)، ١٠١-١٢٤.

- عبدالباقي، فوزي وجاد، فوزي وعيسى، أحمد. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات القراءة النقدية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٦٧)، ٢٠٣-٢٣٤، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- العبد الكريم، راشد (٢٠١١). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج. جامعة الملك سعود.
- عبيدات، ذوقان وأبوالسميد، سهيلة. (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. دار الفكر بعمان.
- الگردان، سلطان. (٢٠١٦). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة بالصفوف الأولية بمنطقة حائل في ضوء ممارسات التدريس البنائي، مجلة كلية التربية بالزقايق، ١(٢)، ١٨١-٢٢٥.
- عبد المعطي، حسن. (٢٠١٦). الأسس النظرية والفلسفية للويب كويست. مجلة التعليم الإلكتروني، (١٤) <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=446>
- العقيلي، عبدالمحسن. (٢٠٠٥). التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية. المجلة التربوية بجامعة الكويت، ١٩(٧٦)، ٢٥٣-٣١٠.
- العويشق، ناصر. (١٤٢٣). النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، متاح في الإنترنت.
- قطامي، نايف. (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. دار الفكر.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (١٩٩٨). نماذج التدريس الصفّي (ط.٢). دار الشروق.
- قطامي، يوسف وأبوجابر، ماجد وقطامي، نايفة. (٢٠٠٢). تصميم التدريس (ط.٢). دار الفكر.
- مبارك، شيماء وصادق، عادل وعلي، أبوالبزيد. (٢٠١٦). تصميم نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية. مجلة العلوم التربوية بجامعة عين شمس، ٤٠(٢٤)، ١٥-٥٨.
- مكتب التربية لدول الخليج العربي. (٢٠١٤). واقع استخدام استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية من قبل المعلمين (دراسة مسحية). مكتب التربية لدول الخليج العربي بالرياض.

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. (١٩٩٥). ورشة العمل الإقليمية حول تمهين التعليم وإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم (وثيقة العمل الرئيسية). المؤتمر التربوي العربي "تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين"، ص(١٦٢-١٧٩)، عمان، الأردن.

المعمر، منيرة. (٢٠١٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة المزارحية. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣١ (٤)، ٤٣٠-٤٤٩.

منصور، سومية. (٢٠١٦). دراسة تحليلية للنظرية البنائية وكيفية الاستفادة منها في مجال تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بمصر، (٨٤)، ٢٤١-٢٨٠.

منظمة الأمم المتحدة. (٢٠١١). جودة المعلمين: دراسة دولية حول كفايات المعلمين ومعاييرهم، منشورات المركز الإقليمي للجودة والتميز (محمد سنوسي، وعمر جلون، مترجمتان).
النواجحة، أحلام. (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم التوليدي في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

هندي، صالح والتميمي، إيمان. (٢٠١٣). الممارسات الصفية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، ١(١)، ٢٤٧-٢٨٠.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٣٠). دليل المدرسة (التعليم الثانوي- نظام المقررات). الإصدار الثالث. الرياض.

الوهر، محمود. (٢٠٠٢). درجة معرفة معلمي العلوم بالنظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم. مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر، ١١(٢٢)، ٩٣-١٢٦.

Reference:

- Abdel Muti, Hassan. (2016). The Theoretical and Philosophical Foundations of The Web Quest. Education E-Magazine, (14) [Http://Emag.Mans.Edu.Eg/Index.Php?Page=News&Task=Show&Id=446](http://Emag.Mans.Edu.Eg/Index.Php?Page=News&Task=Show&Id=446)
- Abdel-Baqi, Fawzi And Jad, Fawzi And Issa, Ahmed. (2015). A Proposed Strategy Based in Constructivism Theory to Develop Critical Reading Skills for Middle School Students. Reading and Knowledge Journal, (167), 203-234, Egyptian Association for Reading and Knowledge.
- Abu Alshaisk, Atiah. (2015). Public Schools Arabic Teachers' Beliefs About Teaching and Its Relationship to Teaching Techniques in Jordan. Alfatah Journal in College of Education in Diyali University in Iraq. (53), 117-138.
- Abu Latifa, Basent & Alayaserah, Ahmad. (2013). Effectiveness of Training Programs of Life Sciences Regarding Their Knowledge of Teachers Pedagogical Beliefs Dimensions. Educational Sciences Journal in University of Jordan, 40(4), 1368-1380.
- Abu Ouda, Saleem. (2006). Effects of Using the Constructivists Theory in Teaching Mathematics to Develop Seventh Grade Students Systemic Thinking in Ghaza. Unpublished Master's Theory. College of Education in Islamic University in Ghaza.
- Al Moamer, Munira. (2015). The Teaching Competencies Required for Female Sharia Science Teachers in The Intermediate Levels in Light of The Comprehensive Quality Standards in Al-Muzahmiyya Governorate. Journal of The Faculty of Education at Assiut University, 31 (4), 430-449.
- Al-Abadi, Adid. (2018). Planning to Teach Islamic Education Lessons. Journal of The College of Education. Educational and Psychological Sciences University of Babylon, 38, 1685-1697.
- Al-Abdulkarim, Rashid. (2011). Social Constructivism Theory and Its Pedagogical Applications in The Curriculum. King Saud University.
- Al-Aqili, Abdul Mohsen. (2005). Theoretical and Applied Orientations of Arabic Language Teachers in The City Riyadh And the Extent of Its Relationship

to The Constructivist Theory. Kuwait University Education Journal, 19 (76), 253-310.

Albaloushi, Mariam. (2019). Degree of Arabic Teachers Applications of The Constructivist Theory and its Effectiveness from Teachers Opinion in Oman. Educational Sciences Jouranl in Kuwait University. 33(132), 131-164.

Albargi, Zaher. (2015). Evaluating Teaching Performance of Primary School Mathematics Teachers in Light of NCTM Standards. Unpublished Master's Theory. Imam Mohammed Bin Saud University.

Al-Hamid, Abdullah. (2019). The Effectiveness of The Snips Strategy in Teaching Fiqh In Achievement and Retention and The Trend Towards Learning Among Fifth Grade Students. The Saudi Journal of Educational and Psychological Sciences, King Saud University in Riyadh. (٦٥) ،

Aljallad, Majed. (2004). Islamic Science Teaching of Theoretical And Practical Methodology. Dar Almassira In Oman.

Al-Khalili, Khalil And Haidar, Abdul Latif And Yunus, Muhammad. (1996). Teaching Science in The All Educational Stages. Dar Al Qalam In Dubai.

Al-Khumshi, Abdulaziz. (2017). The Degree of Availability of Teaching Competencies Required for Teachers of Sharia Science in The Primary Stage in The Light of Quality Standards. Journal of Scientific Research at In Shams University, (28), 203-241 .

Al-Nawajhah, Ahlam. (2013). The Effect of Using Generative Learning in Teaching Islamic Science in Cognitive Achievement and Contemplative Thinking Among Ninth Grade Female Students in Gaza. Unpublished Master's Theory, Islamic University of Gaza.

Al-Ordan, Sultan. (2016). Evaluating Teaching Performance of Arabic Language Course Teachers in Primary Levels in The Region of Hail in The Light of Building Teaching Practices, Journal of The Faculty of Education in Zkaik, 1 (2), 181-225 .

Al-Otaibi, Naif. (2019). The Effectiveness of The Seven-Year Learning Model in Developing the Conceptual Understanding in An Altawheed Curriculum.

- The Saudi Journal of Educational Sciences, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, (65), 101-124.
- Al-Oweishek, Nasser. (1423). Constructivism Theory and Its Applications in Teaching and Learning, Available in The Internet.
- Al-Roqi, Rashid. (2018). A Proposed Training Program to Develop the Teaching Performance of Arabic Language Teachers at The Secondary Level in Light of Vision 2030. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, 9 (2), 65-107.(
- Alsagheer, Ahmed. (2010). Some Professional Responsibilities of Teachers in Light of Constructivist Theory _Field Study_ In the Uae Society. Arab Center for Education and Development, 17 (65), 183-232.
- Al-Shalhoub, Samar. (2015). The Effect of Using the Constructivist Learning Model in Teaching Mathematics in Development Some Critical Thinking Skills and Reducing Math Anxiety Among Female Middle School Students and The Impact of Their Learning. Educational and Psychological Sciences Research Center at Umm Al-Qura University.
- Al-Shammari, Zaid. (2019). Developing the Teaching Performance of Arabic Language Teachers at The Secondary Level in Light Strategic Teaching Introduction. The International Educational Journal of The Jordanian Psychological Association, 8.(١)
- Al-Wahar, Mahmoud. (2002). The Degree of Knowledge of Science Teachers with Constructivism Theory and The Impact of Their Academic and Educational Qualification and Gender. Qatar University Journal of Educational Research, 11 (22), 93-126.
- Ambusaedi, Abdulla. (2004). Identifying the Conceptual Errors of First-Grade Secondary School Students in Muscat Governorate in The Subject of Biology, Using the Structural Communication Network. Educational Science Journal in Qatar University, 13(25), 31-65.
- Ambusaedi, Abdulla. (2009). Mechanisms of Teaching and Planning Yearly, Termly and Daily of The Curriculum. Educational Development Journal in Ministry of Education in Oman, (48), 33-37.

- Arab Education Office of Gulf Countries. (2014). The Reality of Using Islamic Education Teaching Strategies by Teachers (A Survey). The Arab Education Office of Gulf Countries in Riyadh.
- Bakkar, Nadia & Albassam, Munira. (2004). Teachers as Curriculum Content Developer, a Theoretical and Applicable Study in Light of The Constructivist Theory. Resalat Alkhaleej Alarabi Journal. (91), The Arab Education Office of Gulf Countries in Riyadh, Available online.
- Dawi, Munif. (2013). Constructivist Theory and Its Applications in Teaching the Arabic Language. D.N.
- Dawood, Dhamia And Ali, Imran. (2007). The Effectiveness Applying A Constructive Model by Teachers in Teaching Science for The Second Primary Grade in Baghdad. Journal of Educational and Psychological Research at Baghdad University, 4 (14,15), 103-120.
- El-Shazly, Adel And Sheikh, Bassiouni. (2019). School Curriculum. Alam Almaktbat Library.
- Hindi, Saleh And Tamimi, Iman. (2013). Classroom Practices of Islamic Education Teachers in The Secondary Stage in Zarqa Governorate from A Constructive Perspective and Their Relationship to Some Variables. Journal of Educational and Psychological Sciences at The University of Bahrain, 1 (1), 247-280.
- Mansour, Soumia. (2016). In Analytical Study of Constructivism Theory and How to Benefit from It in The Field of Teaching Sociology at The Secondary Level. Journal of The Educational Association for Social Studies in Egypt, (84), 241-280.
- Mubarak, Shaima And Sadiq, Adel And Ali, Abu Al-Yazid. (2016). Designing A Proposed Teaching Model Based in Constructivist Theory. Journal of Educational Sciences at In Shams University, 40 (24), 15-58.
- Obaidat, Thouqan And Abu Alsameed, Suhaila. (2007). Teaching Strategies in The First Twenty-First Century. Dar Alfekr In Amman.
- Qatami, Naif. (2004). Effective Teaching Skills. Dar Alfekr.

- Qatami, Yusef And Abu Jaber, Majid And Qatami, Nayfa. (2002). Teaching Design (2nd Ed). Dar Alfekr.
- Qatami, Yusef And Qatami, Nayfa. (1998). Classroom Teaching Models (2nd Ed). Dar Alshorouq.
- Samara, Nawwaf And Al-Adili, Abdul Salam (2008). Concepts and Terms in Educational Sciences. Dar Almassirah.
- Taheri, Zina. (2012). Social Perceptions of University Students About Working in The Private Sector. Unpublished Master's Theory. University of Oum El Bouaghi, Algeria.
- The Ministry of Education. (2030). School Directory (Secondary Education - Curriculum System). The Third Version. Riyadh.
- UNESCO Regional Office for Education in The Arab States. (1995). The Regional Workshop in Employing Education, Teacher Preparation, Qualification and Training (Main Employment Document). The Arab Educational Conference "Educating the Arab Teacher in The Twenty-First Century", Pp. (162-179), Amman, Jordan.
- United Nations Organization. (2011). Teacher Quality: In International Study in Teacher Competencies and Standards, Publications of The Regional Center for Quality and Excellence (Muhammad Sanusi And Omar Jalloun, Translated).
- Zahrani, Shabab. (2012). Teaching Planning. Almaarefah Magazine at The Ministry of Education in Riyadh. (٢٠٦) .
- Zaytoon, Kamal. (2003). Teaching Design from A Constructivism Perspective. Egyptian Association for Curricula and Methods Teaching. (91), 14-29.



Abstract ⁽⁶⁾

The research aimed to create a list of lesson planning dimensions in light of the constructivist theory and to uncover the perceptions and practices of lesson planning in light of that theory among teachers of Sharia sciences and the Arabic language at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. The researchers prepared a visualization scale consisting of (42) items directed to teachers, and a questionnaire consisting of (36) items addressed to teachers and supervisors, and after making sure of their validity and consistency, research tools were applied to a sample of (148) teachers of Sharia sciences, and (127) Arabic language teachers, (21) Sharia sciences supervisor, and (19) Arabic language supervisors, who work in government secondary schools and education offices of the Eastern Province Education Department in Saudi Arabia, and after applying the two tools to the research sample, the following was revealed: The perceptions of Arabic language and Sharia science teachers came high, and there are no differences in the sample response (Sharia science teacher / Arabic language teacher), and the practice of teachers of Sharia science and the Arabic language was high, and there are no statistically significant differences in the sample response due to a variable (legal science / language Arabic). However, there are significant statistical differences in the response of the sample due to a variable (teacher / educational supervisor). In light of these results, the two researchers recommend emphasizing the use of the lesson planning dimensions in the light of constructivism theory, and emphasizing the principles of constructivism in teacher preparation programs, and through teacher training programs that are provided to teachers in Sharia sciences and the Arabic language. In addition to spreading the culture of learning theories, especially constructivism theory and its relationship to teaching, and emphasizing meaningful education.

Keywords: Lesson planning - constructivist theory - Sharia science - Arabic language.

Perceptions of teaching planning and its practices in the light of the constructivist theory among teachers of Sharia sciences and Arabic language at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia

Researcher

Dr. Bassiouni Ismail Bassiouni

Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language at Al-Azhar and Imam Mohammed Ibn Saud Islamic Universities

Dr. Khalid bin Abdulrahman Al-Fuhaid

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education at Imam Mohammed bin Saud Islamic University





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

